شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

الدرة البهية على شرح المقدمة الإيساغوجية

المؤلف

أحمد بن أحمد بن سلامة (القليوبي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٩٩

حاشية شيخ الإسلام علي بساعودي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
ان اولى ما نطق به اللسان من الكلام كلام الله الملك
العلام واهلى ما تالف فى العقول من القضايا والاحكام حمد
الله الذى لم يزل بالضرورة على الدوام والصلاة والسلام
على من هو نتيجة الصدق من الانام وعلى اله واصحابه
المنزهين عن الخطا فى العقول والافهام وبعد فهذا
ما تيسر تعليقه من الفوايد البديعة النظام على شرح
ايساغوجى للامام العلامة زكريا الانصارى شيخ الاسلام
نفع الله به جميع الانام على مر السنين والشهور
والايام انه يفيض جزيل العطا والانعام قوله منح
احبته يجوز ان يتعدى بنفسه وبالواسطة كما فعل
المصنف ومعناه الاعطاء من غير مقابل والاحبة جمع
حبيب بمعنى محب او محبوب اى من يحبونه او من
يحبهم او هما معا للزوم الاول والثانى غالبا فراجعه
قوله باللطف اى فى الامور والاقدار على الطاعة
كما ياتى فعطف التوفيق عليه مرادف قوله وسير من
اليسر ضد العسر اى سهل وضمير لهم عايد لاحبته
ولو استعطفه لكان اعم واولى اذ تيسر ما ذكره لا يختص
بهم داعيا ولا غالبا واصل السلوك المرور والسير الطريق
والمراد بهما هنا معرفة ما ذكره واشار بالتصور والتصديق
الى براعة الاستهلال اى حسن الابتدا المشار اليه بقولى
تعيين الفن ذلك المولف موضوع فيه قوله والصلاة سياتى
معناها والسلام من النقايص والخلق بمعنى المخلوق ومحمد
بدل من اشرف والهادى وصف له ومعناه الدال والسواء
المستقيم والطريق دين الاسلام قوله وعلى اله هم المومنون

والمومنات

والمومنات من بنى هاشم وبنى المطلب وقال النووى الاولى
ان يراد بهم فى مقام الدعا كل مومن والصحب جمع صاحب
بمعنى صاحب وهو من اجتمع مومنا بنبينا محمد صلى الله
عليه وسلم بعد نبوته اجتماعا عرفيا ولو غير مميز اونايما او
غافلا او لم يرو احدها الاخر وعطفه على الال خاص على الثانى
وعام من وجه على الاول قوله الحايز من الحيازة بمعنى الجمع
كثيرا او غالبا قوله للصدق فى اقوالهم اصالة وفى افعالهم
واعتقادهم تبعا قوله والتحقيق بمعنى احكام الامور
واتقانها لكونها على الوجه الحق قوله هذا شرح اى كشف
وايضاح قوله لكتاب بمعنى كاتب اى جامع او مكتوب
اى مجموع وهو لغة الضم والجمع وعرفا اسم لجنس من الكلم
وسياتى انه يسمى رسالة ومولفة ولو عبر بمثل ذلك هنا
لكان انسب قوله العلامة بتشديد اللام وهو الجامع
لانواع العلوم المعقولة والمنقولة قوله اثير بفتح الهمزة
وكسر المثلثة وسكون التحتية واخره مهملة ومعناه
المختار لكذا او من كذا والدين ما شرع من الاحكام قوله
الابهرى بفتح الهمزة وفتح الموحدة وسكون الهاء نسبة الى
قبيلة يقال لها ابهر وغلط من جعله بسكون الموحدة
وفتح الهاء وسياتى معنى ايساغوجى وعلم المنطق قوله
يحل الفاظه اى بفك تراكيبها من بيان الفاعل والمفعول
ونحو ذلك قوله ويبين مراده اى الكتاب او مولفه او مراد
مولفه على حذف المضاف اى يظهر المراد منه بعد ذلك
الفك قوله ويفتح مغلقه اى يوضح مشكله بعد بيان مراده
قوله ويقيد مطلقه الى تقييد بذكر شرط او نحوه بعد زوال
اشكاله وقد علم ان كل وصف فيه زيادة على ما قبله قوله

الألوكة
www.alukah.net

على وجه متعلق بتلك الافعال اووصف لشرح والمراد بالطا
عدم التطويل قوله ومنهج عطف على وجه اى طريقه وفتح
ومنيف عال شريفا قوله المطلع بفتح الميم وسكون الطاء
المهملة وفتح اللام اى مكان الطلوع للوقوف على معانى
العلوم اوذلك الكتاب المشروح وهذا الضبط هوالظ
من عبارته والمسموع من الفاظ المشايخ ويجوز كونه بضم
الميم وكسر اللام وغيرذلك مما يناسب المقام قوله ابتدا
هوبيان متعلق المجرور واولى منه اولى ليتم فيه اوصاف
الاولوية الثلاثة من كونه فعلا وموخرا وخاصا لعمومه
لجميع المولف قوله عاملا مفعول لاجله اوحال من ضمير ابتدى
اى عاملا قوله بكتابه اى الله تعالى كما فى بعض النسخ قوله
وخبرا اى بحديثا وعطف على بكتاب وفيه عدم التنوين
لاضافته لجملة مابعده والتنوين بجعل مابعده بدلا منه
قوله كل امر مرفوع مبتدا خبره فهوالخ والبال الحال الذى
يهتم به شرعا فخرج المكروه فتكره التسمية عليه
والحرام فتكره ايضا وتحرم قوله لابيدا فيه اى لايلصق
اوله بالظرفية للمبالغة قوله ببسم الله الخ اى بخصوص
هذا اللفظ وفى رواية لبسم الله اى باسم من اسمايه فهو
اجذم وفى رواية ابتر وفى رواية اقطع ومعناها ما ذكره المولف
قوله بحمد الله هوعطف على ببسم وفى رواية بالحمد لله وكا
الاولى الاتيان بهذه لمناسبة مايات وهذا دليل معدم على
مدلوله لرعاية الاختصار قوله وحسنه ابن الصلاح
اى نقل تحسينه بناء على ماقاله عن نفسه واهل عصره
انه لاينبغى لهم التحسين ولا التصحيح ويحمل انه حسنه
بنفسه وذكره ماتقدم لايمنع من وجوده فى بعض الافراد

فتامل

فتامل قوله تثنى عليه من الثنا وهوالذكر بالخير والكلام الجميل
قوله اذالحمد اى اللفظى من الخلق والمراد باللسان الة النطق
والتبجيل التعظيم كما فى بعض النسخ قوله بالفضايل جمع فضيلة
وهى النعم المتعدية كالمذكورتين بمعنى ظهور اثارها قوله
لما مر من العمل بالكتاب العزيز فى الابتدا وكون الحمد ثانيا
ومن العمل بالخبر فى الاول فقط فتامل قوله وجمع اى المص
الابتدائين اى بين الصيغتين الموصوفتين بالابتدائى
الروايتين قوله لاتعارض بينهما اى بين صيغتى الابتدا
اى فيهما قوله اذالابتدا اى من حيث هو قوله حقيقى وهو
ما لايسبقه شئ مما له تعلق به قوله بالجملة لواسقط الظرف
لكان اولى اذهذا اللفظ علم على الحمد لله وهولم يتقدم
فتامل وافهم قوله واختار الجملة الفعلية وهى نحمد الله على
الجملة الاسمية وهى الحمد لله والاولى تفيد التجدد والحدوث
والثانية تفيد الثبات والدوام قوله وفيما ياتى كان الوجه
استقاطه لما يخفى على المتامل بمضمونها اى الجملة الاسمية
وانظر ما معنى هذا المضمون الذى يحصل العزعنه فتامل
قوله والى اى المص بنون العظمة فى نحمد الله قوله اظهارا
لملزومها كان الوجه ان يقول لجلالة ملزومها مع ان النعمة
ليست ملزومة للحمد كما يعلم مما ياتى وذكره لها لايوجب
اللزوم المذكور والذى هوفيه عطف بيان اوبدل من
اللزوم ايضا ومن تعظيم الله تعالى بيان اللزوم ايضا والنعم
اولذى والتاميل حمل الشئ اهلا لغيره قوله امتثالا لعلة
علة لاظهار لابقيد التعظيم اوبه رعاية للتمام قوله اى
نحمده حمدا بليغا اوعادة لتقريب تعلق الجاريه وبلاغته
من حيث الكثرة كما تقدم قوله لنا ضمير تعظيم عايد للمولف

الألوكة
www.alukah.net

اخذا مما قبله ويحتمل عمومه لغيره من الموفقين على بعد قوله
خلقه قدرة الطاعة لو استقط لفظ قدره لكان صوابا كما يعلم
من محله وكذا ما بعده قوله لا مطلقا اى لاحد مجردا عن
مقابل هذا هو الوجه فى تفسيره فتامل وافهم فالله الهادى
قوله لان الاول واجب الخ لا يخفى ما فى هذه العبارة من
التجوز الموهم خلاف الواقع والمراد منها ان الجد الاول الذى
فى مقابلة النفة اذا وجد يثاب عليه ثواب الواجب وان
الثانى يثاب عليه ثواب المندوب قوله اى دالة هو تفسير
لهادية وعلى الطريق بيان لتعلقها وليس تفسير الطريق
فى كلام المص كما هو ظاهر الا ان يكون اشارة الى ان كلام المص
مقلوب وان المعنى فيه ما هو فى النسخة الثانية فتامل
وافهم قوله وفى نسخة الخ وهى المناسبة للسجعة قبلها قوله
ونسلم هو ساقط من بعض النسخ وعليها فلعله اتى به
لفظا ليخرج من كراهة افراد احدهما عن الاخر قوله
من الصلاة اى لفظ فصلى مشتق من الصدر الذى هو
الصلاة وقيد المص بقوله عليه ليخرج به الصلاة بمعنى
الدعا او بمعنى ذات الركوع والسجود واشار بقوله المامور
بها الخ الى ان المراد من الصلاة عليه طلبها عليه من الله
تعالى اذ لا يتصور معناها الاتى هنا فى حقه صلى الله عليه
وسلم ولذلك توقف الصحابة فى طلبها منهم عليه حيثما
سالوه عنها فتامل قوله قولوا اللهم صل على محمد وعلم بالاجماع
ان هذه الصيغة لا تتعين ولفظ الخ مستدرك قوله وهى اى
لغة وعرفا كما قاله النووى قوله من الله رحمة الخ اى اذا قيل
صلى الله على فلان فمعناه دعى له باى دعا كان من رحمة او
مغفرة او توفيق او غيرها قوله ومن الادمى وفى نسخة الادميين

والاولى

والاولى ان يقول ومن غيرها اى الله والملايكة ليشمل نحو
الحيوان والجماد وعطف الدعا على التفرع كما فى بعض النسخ
من عطف الموصوف على صفته اذ التفرع الابتهال ونحوه
كالخشوع قوله اهل بيته الشامل لزوجاته وغيرهن وقدم
هذا النص عليه بالخبر الذى ورد فيه وفى المعنى الثانى اخراج
غير زوجاته من اهل بيته وزيادة ذريته وفى الثالث
زيادة من ليس من اهل بيته من اهله وزيادة عشيرته
الذين ليسوا من ذريته وفى الرابع زيادة قومه وقبيلته
لانهم معنى الرهط وما قبله بالاقربين لاخراج الاباعد
منهم قوله وبعد يجوز فيها الاعراب بالنصب من غير تنوين
على نية لفظ المضاف اليه والرفع مع التنوين على معنى
قطعها عن الاضافة اصلا والبنا على الضم على نية معنى
المضاف اليه قوله يوتى بها الخ فلا يكون الاتيان كلا من
مختلفين فى الجنس او النوع قوله وكان النبى صلى الله عليه
وسلم ياتى بها الخ اى فذكرها مندوب واختلف فى اول
من تكلم بها فقيل داود صلى الله عليه وسلم وهو فصل
الخطاب فى قوله الله تعالى واتيناه الحكمة وفصل الخطاب ب
وقيل يعرب بن قحطان وقيل قس بن ساعدة وقيل غير
ذلك والتعديد اى بيان اصلها المعدولة عنه والمراد
من ذلك تعليق وجود هذا المولف على وجود شى فى الكون
ووجوده محقق فوجود هذا المولف محقق قوله المولفة
ذكرها بالتانيث لتانيث اسم الاشارة ومراعاة الخبر
وعدل عن لفظ مقدمة لدفع ارادة طائفة معدة على
المقصود قوله الحاضرة ذهنا اى المستحضرة فى الذهن
استحضارا الحقها بالمحسوس قوله ان الفت الخ الوجه اسقاط

الألوكة
www.alukah.net

ذلك لانها لما فى الذهن فقط مطلقا كما يعلم من محله قوله
لطيفة وصف لرسالة لبيان الواقع اذ الاصل فى الرسايل
العلة اولدفع ارادة التجوز بالكثرة وعدل عن قليلة لافادة
خفتها وسهولتها فى علم المنطق اى فى الفن المسمى بذلك
والمنطق يطلق على الادراك وهو المراد هنا لانه يقوى
صاحبه على النطق بالخوض فى العلوم وعلى هذا
فاضافته الى العلم بيانية لان المراد به هنا ايضا
مطلق الادراك الشامل للتصورى والتصديقى واليقينى
وغيره واصل المنطق ان يطلق على اللفظ والامانع من
ارادته هنا فيكون من تسمية الشئ بما يحتاج اليه فيه كما
يعلم مما سياتى وقد يطلق العلم على التصديق مطلقا يقينيا
او غيره وهو حكم الذهن الجازم المطابق وقد يراد به
التصديق اليقينى فقط وهو حكم الذهن الجازم المطابق
للواقع وعندنا ان العلم صفة وجودية فهو من مقولة
الكيف وعند الفلاسفة انه انطباع صورة الشئ فى
الذهن قوله اله بعد الهمزة اى وصلة الى المقصود كالالة
الحسية قوله قانونية نسبة الى القانون وهو لفظ
يونانى معناه القاعدة والاساس وتعصم تمنع مراعاتها
اى ارتكاب سلوك طريقها ومنهجها الذهن بكسر فسكون
او بفتحتين الفطنة والذكاء ويقال له قوة مهيأة لاقتنا
صور الاشيا ويقال للفكر ترتيب تلك الامور الذهنية
ليتوصل بها الى تحصيل ما ليس حاصلا ويقال هو حركة
النفس فى المعقولات ليتوصل بها الى المطالب فيه والسبب
له ولذلك عرفه بعضهم بقوله علم يعرف به خطا الفكر
من صوابه وبعضهم بانه علم يمنع من وقوع الخطا فى الفكر

ونحو

ونحو ذلك ولعل الشارح راعى كلام المصباح الاستعمال الاتى
قوله وموضوعه المعلومات التصورية كالحيوان والناطق
والتصديقية نحو العالم متغير وكل متغير حادث من حيث ان
الاول يوصل الى معلوم تصورى كالانسان ويسمى معرفا وقولا
شارحا واحدا وان الثانى يوصل الى معلوم تصديقى كحدوث
العالم ويسمى حجة وسميت المعلومات المذكورة موضوعا لان
المنطقى يبحث عن اعراضها الذاتية ليتوصل به الى المقصود المذكور
وكل ما هو كذلك يقال له موضوع كبدن الانسان فى الطب
من حيث الصحة والمرض وكافعال المكلف فى الفقه من حيث
الحرمة والحل وكالادلة السمعية فى الاصول من حيث
استنباط الاحكام الشرعية منها وكالكلمات العربية فى النحو
من حيث الاعراب والبنا وهكذا وسميت المذكورات موضوعا
لانها توضع اى توخذ مسلمة مستفاد عليها وانما يجرى الكلام
فى اعراضها فتامل واعلم ان هذه المذكورات تسمى العوا
الذاتية الاول وخرج بها الذاتية ككون الحيوانية ذاتية
للانسان اولا والناطقية كذلك وهكذا وهذه ليست من مبحث
المنطقى وقيل منه فراجعه قوله وفايدته الاحتراز عن
الخطا فى الفكر بجعل الصحيح فاسدا وعكسه قوله اوردنا
اى ذكرنا واختار هذا اللفظ للاشارة الى المذكور فيها كالماء
الذى يزيل الظماء عن وارده اذا شرب منه قوله اصطلاحا
هو بيان للمراد من الوجوب فيخرج به الوجوب الشرعى
المودى تركه الى الحرمة والوجوب العقلى الذى يمتنع الشروع
بدونه كالتصور بوجه ما والاصطلاح اتفاق طايفة على
امر معهود بينهم يتمايزون به قوله استحضاره اى ملاحظته
ورعايته بوجه لمن يبتدى اى يريد الشروع فى علم من العلوم

الألوكة
www.alukah.net

اى غير علم المنطق لانه الة لغيره كما مر وما ذكره عن الغزالى
دليل للوجوب المذكور ومعنى عدم الثقة بعلمه عدم قدرته على
اثباته لو طلب منه مثلا والمعيار والميزان الذى يجرب به الشئ
لمعرفة نفسه ورجحانه قوله وحصر المص الخ فيه اشارة الى
ان المراد الحصر الجعلى وهو الحاصل بجعل الجاعل كانحصار
الكل فى اجزائه فخرج به الحصر الاستقرائى الحاصل بالتتبع
لافراد الشئ حتى لا يبقى منها فرد بحسب استقرائه والحصر
العقلى وهو الذى لا يمكن فى العقل فرد زائد عليه كالدايرين
النفى والاثبات لحصر الدلالة فى اللفظية وغيرها وحصر
الدلالة الوضعية فى الثلاثة الاتية فتامل قوله المقصود
اى للمص لا من حيث كونها من المنطق خاصة اذ مقصود
المنطقى تحصيل المجهولات والمجهول اما تصورى والموصل
اليه القول الشارح المركب من الكليات الخمس واما تصديقى
والموصل اليه الحجة المركبة من القضايا والبحث الاوامن
الخمسة المذكورة ليس من ذلك فتامل قوله بحث الالفاظ الخ
اشار بترتيبها المذكور الى ما هو فى الكلام المص ولان كل بحث
متوقف على ما قبله والبحث لغة التفتيش واصطلاحا حمل
المجهولات على الموضوعات وقال بعضهم هو الغوص فى العلوم
لانتاج الحجج على الخصوم قوله وبحث الكليات الخ هذه الاربعة
مع البرهان والجدل والخطابة والمغالطة والشعر هى ابواب
المنطق التسعة ومع ذكر الالفاظ تصير عشرة ولعل الشارح
اراد ما يشمل الخمسة المذكورة وهو القياس بحسب المادة
واما القياس بحسب الصورة فهو خاص بالاقترانى والاستثنا
وهذا مقسم للقياسات الخمس فلا يجوز عده قسما منها فراجعه
قوله مستعينا الخ بيات هنا بضمير العظمة كما مر لان هذا من

باب الدعاء والمناسب فيه الخضوع والافتقار ولذلك لم يذكر
المستعان فيه ايذانا بعمومه قوله انه بكسر الهمزة ويجوز
فتحها مفيض الخاء معطى النفع الفايض للكثرة وعطف
الجود عليه الذى هو اعطاء ما ينبغى للفرض ولا لغرض خاص
على عام مطلقا ومن وجه وتفسير الشارح بشمر بعكس
ذلك واشار بقوله على عباده الى عموم الدعاء الرجوافيه
قوله الخصوص قوله هنا فيه اشارة الى حذف المبتدا وجوبا
عكسه وهو اولى لان المبتدا الركن الاعظم اى وما يجب
استحضار الخ قوله ايساغوجى هو لفظ يونانى مركب من
ثلاثة الفاظ واصله ايسا بمعنى انت واغوا بمعنى انا واى
بمعنى هاك فقلبت الكاف جيما وحذفت الالف من
الاخيرتين قوله مبناه الكليات الخمس فتسمية هذه
الرسالة به من تسمية الشئ باسم جزيه وجعلها لهذا
المعنى اصطلاح للمص وهو من العلم المنقول عن علم اثر
وعن وصف كما ياتى قوله الخمس الخ هو بيان للكليات الخمس
من تفصيل المجمل واخبار بمبتدات مقدرة وهو من اختصار
الكل فى اجزائه ووجه اختصارها فى الخمس ان الكلى اذا
نسب الى افراده فاما ان يكون تمام ماهيتها او داخلا
فيها او خارجا عنها والاول النوع كالانسان لزيد وعمرو
مثال والثانى اما واقع فى جواب ما هو اولا والاول
الجنس كالحيوان للانسان والفرس والثانى الفصل
كالناطق لزيد وعمرو والثالث اما واقع فى جواب اى شئ
هو اولا والاول الخاصة كالضاحك لزيد وعمرو والثانى
العرض العام كالماشى لهما وغيرهما وقدم الجنس على ما
بعده لانه جزء منه النوع مبهم ذاتى والنوع كل لهو الفصل

الألوكة
www.alukah.net

معين له والباقيات عوض له وقدم النوع على العرضين
لانه ذاتي وعلى الفصل مع ان الفصل جزء منه لوقوعه في
جواب ما هو بخلاف الفصل وقدمه على العارضين لانه
ذاتي وقدم الخاصة على العرض العام لوقوعها في جواب اي
شيء هو والعرض لا يقع في جواب شيء فتامل قوله وقيل معناه
اي معنى ايساغوجي المدخل بفتح الميم والخاء المعجمة اي مكان
الدخول فهو من تسمية الدال باسم محله واشار بقوله سمي
ذلك الى ان المكان المذكور هو الحكيم الذي استخرج هذا
الفن فوصف بالمدخل ثم عبر عنه بايساغوجي وهذا الحكيم
يسمى باليونانية ارسطوا بعد الهمزة وكسر الواو وسكون
السين وقيل ارسطاطاليس قوله وقيل باسم متعلم الخ
فهو من تسمية الشيء باسم متعلمه وذلك كما قيل ان حكيما
كان قد اودع الكليات الخمس عند شخص اسمه ايساغوجي
وسافر فكان ذلك الشخص يطالعها فلا يقدر على استخراج
جميع ما فيها فلما عاد الحكيم قراها عليه فكان يخاطبه عند
تقريره السائل باسمه وقيل ان ذلك كان اسما لذلك الحكيم
فسمي باسم معلمه وقيل انه اسم لورد له خمسة اوراق فنقل
الى هذه الكليات فهو من تسمية الشيء باسم شبهه قوله وفي
نسخ الخ هو دفع لما عساه ان يقع من نسبة الشارح الى سهو
او خطا في تقرير مسيلة على نسخة وقفت له ثم يوجد وفي
نسخة فوق خلافها قوله ولما كان الخ جواب عن سؤال معناه
ان المنطقي من حيث كونه منطقيا انما نظره الى ما يتعلق
بالذهن والكليات عنده تصور المنع القايم بالذهن لا
الالفاظ الدالة عليه والقضايا عنده مفهوماتها القايمة
بالذهن لا الفاظها الدالة عليها فذكر تلك الالفاظ وتقرير الجواب

تسليم

تسليم ذلك ولكن لما كان ايصال تلك المعاني المفهومات الى
ذهن السامع والمتعلم واثبات الاحكام ودفع الشبه وغير
ذلك متوقفا على الالفاظ تعين عليهم ذكرها لبيان ما
الموصلة الى ذلك قوله على معرفة الدلالات الثلاث اي على
العلم بها لان العلم والمعرفة مترادفان على الارجح ولا يمنع
منه عدم اطلاقها على الله تعالى لانه من حيث ايهام
اللفظ ما لا يجوز عليه من سبق الجهل وقيل تختص المعرفة
بالجزئيات والبسايط وعلى هذا قال تعالى على الله تعالى
قطعا ولو قال على الدلالة فقط لكان اولى لانها محل التوقف
بقطع النظر عن كونها ثلاثا ولا قوله واقسام اللفظ عطف
على معرفة او على الدلالة وهو اولى وقدم الدلالة على
على اقسام اللفظ لان الاستفادة من الالفاظ من حيث
معانيها الدالة عليها والدلالة شرط في الاستفادة والشرط
مقدم ولان تسمية اللفظ بالدال متوقف عليها قوله اللفظ
الدال لعل ذكر الدال لاخراج المهمل والا فهو مستدرك فتامل
قوله وهو اي اللفظ الدال لا مطلق الدال ولا مطلق اللفظ
فافهم قوله ما وضع لمعنى وهذا هو الوضع العرفي وهو جعل
اللفظ دليلا على المعنى اي جعل اللفظ بازاء المعنى ومقابله
وفي هذا اشارة الى ان المراد بالدلالة هنا اللفظية
الوضعية وهي واحد من اقسام الدلالة الستة لانها اما
لفظية او غيرها وكل منهما اما وضعية او عقلية او
طبيعية فلو وضعية من الاولى ما ذكره المصنف وسياتي
والعقلية منها كدلالة لفظ المتكلم غير المرئي على حياته
والطبيعية منها كدلالة اخ بفتح الهمزة والخاء المعجمة على
التوجع والتحسر ودلالة اخ بفتح اوضمها والخاء المهملة على

الألوكة
www.alukah.net

وجمع الصدر مثال والدلالة الوضعية من غير اللفظية كالخط
والعقد والنصب والعقلية منها كدلالة الاثر على المؤثر والدخان
على النار والطبيعة منها كدلالة حمرة الوجنة على الخجل
وصفرة الوجه على الوجل اى الخوف ولا يخفى على المتامل
ما بين هذه الدلالات من العموم المطلق او غيره ومن تكرر
عليه فليرجع الى محالها فتامل قوله اى موافقته له اى
موافقة كل منهما للاخر فالمفاعلة على بابها والمراد بها
المساواة اخذا مما بعده وهو اشارة لوجه التسمية المذكورة
والنعل بالنون قبل المهملة ما يدا س فيه مثال فالمراد بما
وضع له جميعه وهو مراد من عبر بتمامه فتامل قوله اذا توافقا
بحذف تاء التانيث وفى نسخة باثباتها قوله لتضمن الخ هو اشارة
الى تقدمها على دلالة الالتزام لانها خارجة عن المعنى والى
وجه تسميتها بذلك لان الجزء فى ضمن الكل وقدم المطابقة
على هذه مع ان الجزء مقدم على الكل كما مر لان ذاك من
حيث التركيب وهذا من حيث الجزئية اذ معرفة الجزء
من حيث كونه جزء يتوقف على معرفة كله ولما سياتى
وقدمها على الالتزام لما ياتى قوله ان كان له اى للمعنى
جزءا اشار الى دلالة المطابقة قد تستعمل من غير تضمن
ولا التزام فلا يلزم من وجودها وجود واحدة منهما
بدونها ولا يلزم من احديهما الاخرى ايضا كما ياتى والمراد
بالجزء ما له معنى مستقل لو انفرد قوله بخلاف البسيط
بالمعنى المقابل للتركيب اللفظى لا للتركيب الطبيعى ولو قال
بخلاف الفرد لكان اولى وبذلك علم ان التمثيل بالنقطة
غير مناسب لايهامه غير المراد هنا اذ النقطة وضع
لا ينقسم حسا ولا وهما ولا عقلا قوله اى ما يلازم ما وضع

له

له مركبا كان اولى كما مر من الاشارة اليه قوله اى استلزامه
له يفيد ان الملازمة ليست بالجعل قوله سواء لازمه فى الخارج
اولى لو قال سواء وجد ذلك اللازم فى الخارج اولى لكان
انسب بالمراد قوله كالانسان اى لفظه قوله وعلى احدها
اى مع ملاحظة المعنى المطابقى والا فهو من المطابقة
فتامل قوله وعلى قابل العلم الخ سياتى ما يتعلق به قوله
ودلالة العام الخ جواب عن اعتراض سيذكره قوله انها
الخ هو مقول قيل واخره مقابلة الكلى قوله لان دلالة
العموم الخ هو علة لقوله سقط وباب الكلية الحكم على كل
فرد وباب الكل الحكم على الجملة قوله والدلالة كون الشىء
الخ فهى وصف دائر بين الدال والمدلول وقدمها عليهما
لما مر من توقف التسمية عليها فهى كالعلة تقدم على
المعلول وقدم الدال لمثل ذلك فتامل قوله فالدال اى
عرفا واما لغة فهو المرشد ويقال له الدليل كما فى بعض
النسخ قوله وقد بينتها الخ وقد علم محصله مما تقدم قوله
والدلالة اى من حيث هى لا بقيد كونها لفظية او غيرها
كما مر ولا يخفى ما فى كلامه هنا من الاجمال والابهام قوله
الى فعلية اى غير لفظية كما تقدم قوله وعقلية بمعنى ما
ليس للوضع ولا للطبع مدخل فيها لا بمعنى ما للعقل مدخل
فيها لئلا يلزم ان يكون جميع الدلالة عقلية قوله نسبة
بين اللفظ الدال والمعنى المدلول اى امر معنوى يتصف
به كل منهما وغيرهما وهو السامع كما سيذكره فيقال
لفظ ذو دلالة ومعنى كذلك وسامع كذلك قوله فتفسر
بذلك المتقدم بقوله بحيث متى اطلق الخ قوله بفهم المعنى
منه اى يكون ذلك المعنى مفهوما ولو استطرد لفظ منه

الألوكة
www.alukah.net

لكان انسب ولذلك فسر فهم المعنى بانتهامه اى حصوله
ووجوده واشار به الى تغاير معنى الفهم المعتد تفسيره
فيه وفى السامع بانه فى المعنى ماذكره وفى السامع انتقال
ذهنه اليه قوله وافهم الخ تقدم مافيه مع زيادة قوله لانها
بمحض اللفظ فيه نظر لانه اراد انه لادخل للعقل فيها فقد
مر رده وان اراد ان اللفظ واسطة فيها فالاخريان كذلك
قوله لتوقفها الخ فيه ان المطابقة فيها انتقال الفهم من اللفظ
الى معناه المطابقى قوله وقيل وضعيتان اى ولفظيتان كما
هو صريح كلام المص فيما مر والعجب من الشارح فى تضعيف
هذا القول واخراجه من كلام المص مع تقريره كلامه فيما
سبق قبله قوله واللوازم اى من حيث هى لا بقيد ذهن او
خارج سواكان اللزوم البين بالمعنى الاخص وهو الذى
يكفى فى جزم الذهن به تصور الملزوم فقط كزوجية الاثنين
وفردية الثلاثة او بالمعنى الاعم وهو الذى لايكفى فيه
ذلك بل يحتاج الى تصور اللازم ايضا قوله كقابل العلم
وصنعة الكتابة للانسان هذا من اللازم البين بالمعنى
الاعم ولذلك اعترض على المص فى تمثيله به مع ان
المعتبر هنا اللازم البين بالمعنى الاخص واعتذروا عنه
بانه مثال والمناقشة فيه ليست من داب المخلصين هذا
وقد اعتبر السيد فى الملازمة امتناع انفكاك الملزوم
عن اللازم عند تصوره سواجزم العقل بتصوره عند
تصور اللزوم ام لا قال بعضهم والاوجه انه هذا من
الاخص لانه يلزم من تصور الانسان الناطق الذى هو
بمعنى الادراك اللازم منه قبول كل صنعة وكل علم فلاجرم
ان يكون كلام المص من احد هذين القبيلين قوله والمعتبر

الخ

الخ فيه اشعار بموافقة كلام المص الموافق لما ذكره السيد تامل
قوله لوجعل شرطا اى فى دلالة الالتزام قوله لامتناع تحقق
المشروط بدون شرطه اى امتناع وجوده حقيقة بدون
شرطه لان الشرط يلزم من عدمه عدم مشروطه اما
صحة كالعبادات او كالا كالمندوبات او وجودا كما هنا لانه
يلزم من فقد اللازم فى الخارج عدم وجود دلالة الالتزام
على هذا الاعتبار قوله واللازم وهو عدم وجود دلالة
الالتزام مع عدم اللازم الخارجى باطل لوجودها مع عدمه
فكذا اللزوم وهو شرط اللزوم الخارجى باطل ايضا واشار
الى دليل البطلان فيهما بقوله لان العدم الخ واشار الى تقرير
ذلك الدليل بقوله لان المعنى الخ قوله يدل على الملكة اى دلالة
خارجة عن موضوعه لازمة له لاجزء منه كما قيل فيلزم
ان تكون تضمنية قوله ثم اللفظ الدال اى بالوضع كما تقدم
دلالة مطابقة كما يعلم مما بعده سواريد منها جزء المعنى
المطابقى او خارجى لازم له كارادة الضاحك من لفظ انسان
واتى بصريح اللفظ مع جواز الاضمار لدفع توهم رجوع
الضمير للدال قوله لكن علما قيد بالعلمية ليكون له معنى
اذ هو بدونها لا معنى له وليس فعل امر لان لفظه له
جزء محذوف لعارض والمحذوف فى ذلك كالموجود ويدخل
فى هذا وما بعده مالبس لمعناه جزء ايضا كهوة الاستفهام
وكى علما للنقطة او زيد علما لها ونحو ذلك فالاقسام
ثمانية قوله او يكون له اى اللفظ جزء لكونه من حروف
مشددة قوله لامعنى له اى لايدل على معنى فى سماه ومثله
ما لاجزء لمعناه كالنقطة كما مر قوله كالانسان فانه ليس حرف
من هذه الاحرف دالا على جزء معناه وهو الحيوانية

الألوكة
www.alukah.net

والناطقية وكان حق الشارح جعل هذا من القسم الذي بعده
لكان حرف التعريف الان يقال مراده لفظ انسان فتطلو
لكون ذلك اضمحل معناه كذا قوله ذو معنى اى بحسب اصله
قبل جعله علما قوله علما لانسان اى لفرد من افراد مفهوم
هذا اللفظ فضمير ذاته راجع اليه بهذا الاعتبار فتامل قوله
لا العبودية المفهومة من لفظ عبد والذات الموضوع لها
لفظ الله قوله لان المراد ذاته المشتملة على الحيوانية
والناطقية والتشخص المشاهد بالبصر قوله لا يكون كذلك
اى كالفرد وفسره الشارح بلازمه بقوله بان يراد الخ
قوله كراعي الحجارة لو قال كغلام زيد مثلا لكان اولى كما هو
ظاهر لان الراعي لو اسقط لفظ الـ هنا وفيما ياتي لكان اولى
قوله له اى الذات لانه مذكر وليست تاوه للتانيث ولذلك
اطلق على الله جل ثناوه قوله على جسم معنى اى بحسب
وصفه بالرعي والا فالجسم اسم لجنس غير معين قوله وقدم
اى المصنف اخذا مما بعده ولان قيوده عدمية ولا يعارض
بان الوجود اشرف من العدم لاعتقاد هذه بما قبلها
ولان النكات لا تتزاحم فتامل قوله به اى بالمولف قوله
على شيء على جزء ومن معناه هذا هو المراد وكان الوجه
ذكره ولعله اكتفى عنه بالمثال قوله ما لجزيه دلالة اى بحسب
ما كان قوله والمراد بالارادة المأخوذة من لفظ يراد قوله
حتى لو الخ اى اردنا بالارادة ما تقدم حتى لا يقال ان
هذا المذكور منها ولو اسقط حرف التعريف عن الانسان
لكان اولى اذ المقصود الفه الذي هي جزء لفظه قوله
على ضم شيء الخ حوج به التصنيف فان معناه التحسين قوله
مطلقا اى عموما مطلقا قوله وهو اى الترتيب وذكر التعيينية

للتقييد وبالتقدم والتاخر متعلق بنسبة والمراد بالعقلية
ما للعقل مدخل في ترتيبها وان كانت حسية والالفة المناسبة
قوله ام لا هو متعلق بسواء كانت الخ قوله من وجه اى عموما من
وجه وهو انفراد كل منهما على الاخر في فرد قوله اخص مطلقا
اى خصوصا مطلقا فاعتبر في الترتيب الائتلاف دون عكسه
قوله جعلهما مترادفين بان اعتبر في الترتيب التالف دون عكسه
قوله والمفرد الخ قيل سكت عن المولف فلا يعلم حكمه ورد
بان مفردات المولف من المفرد فترجع اليه ولذلك لو قال
واللفظ الدال اما كلي الخ لكان اولى وفيه تامل قوله بالنظر الى
معناه اشار بهذا الى ما قاله السيد من ان الكلية والجزئية
بالذات انما هي صفة للمعاني دون الالفاظ ووصف الالفاظ
بهما مع قلتها تبعا من تسمية الدال باسم المدلول كما ان الافراد
والتركيب بالذات صفة للالفاظ وانما توصف المعاني بهما
تبعا من تسمية المدلول باسم الدال فبذلك صح جعل اللفظ
مقسما للكليات قوله مفهومه ضميره عايد الى المفرد او الى
الكلي باعتبار لفظه فلا يلزم ان يكون للمفهوم مفهوم وايضا
التصور اذا اضيف الى المعاني والمفهومات يكون المراد
حصوله نفسه لتصور العلم والجهل ولذلك ترتب عليه اثره
وهو الادراك وان اضيف الى المحسوسات فيكون المراد
حصول صورته لا نفسه كتصور النار ولذلك لم يترتب
عليه اثرها كالاحراق قوله من حيث انه متصور اشار
الى انه ليس المانع من الشركة ذات تصور المفهوم وانما
المانع هو المفهوم من حيث تصوره والتصور التعقل وزاد
لفظ نفس لما سياتي وذكر التصور لاخراج ما في نفس
الامر قوله بحيث الخ افاد ان هذا معنى الكلي وانه المراد من

www.alukah.net

الشركة قوله فان مفهومه وهو الحيوانية والناطقية اذا صورته
العقل وجده يتصف به افراد غير منحصرة كزيد وعمرو
وغيرهما فالمفهوم هو معنى اللفظ لا مفهوم معناه فافهم
وشمل كلام المصنف المفهوم له بنفسه كالكليات الفرضية
مثل اللاشئ واللاوجود واللامكان فعدم اشتراكها بين
كثيرين لا لنفس تصور مفهومها لعدم صدقها على شئ اصلا
فضلا عن اشتراكها وانما هو لشمول نقائضها لجميع الاشيا
فتامل قوله وتناهت اى حصرت بالعد كالكوكب لان
السيارة سبعة وكل منزلة او برج او سورة فمفهومها معدود
اولم توجد فيه اى لم يوجد شئ من افراده في الخارج
فقوله في الخارج من الاظهار في محل الاضمار قوله كالجمع بين
الضدين اى كالصدين للامتناع اجتماعهما قوله او لعدم عطف
على لامتناعها قوله ممكنة اى غير واجبة الوجود ولا العدم
قوله زيد بكسر الزاى ثم همزة ثم موحدة ثم قاف قوله ام وجد
عطف على وجدت قوله اذ الدليل الخ وعن هذا احتاج نقوله
نفس تصوره فيما مر اى ان تصور مفهومه مجردا عما ذكره
بجعله من الكلى ومع ملاحظته بجعله من الجزئى قوله والا
اى لو امتنع صدقه على كثيرين بل كان متعينا في فرد
لم يحتج الى دليل لوحدانيته لتعينها قوله ام امكن عطف على
امتنع اى ان وجود افراده في الخارج ممكنة لكنه لم يوجد
منها الا فرد فقط ومن الكلى ما امتنع وجوده كشريك
الباري عز وعلا فجملة اقسامه ستة كما علم قوله الكلى
اى باعتبار معناه كما اشار اليه وهو ينقسم الى سبعة
اقسام ايضا لانه اما ان يتحد معناه اولا والاول سيذكره
والثاني ان وضع لفظه لكل من معانيه فمشترك كالعين

للباصرة والذهب وغيرهما وان وضع لمعنى ثم اشتهر في غيره
فان هجر الاول فمنقول اما شرعا كالصلاة والصوم في المعاني
المخصوصة واما عرفا خاصا كالناقل والمنقول واما عرفا
عاما كالدابة وان لم يهجر الاول فان استعمل فيه فحقيقة
او في الثاني فمجاز قوله فمتواطي اى متوافق لتوافق معناه
في افراده كالانسان لزيد وعمرو قوله بالشدة ويقال لها
الاولوية قوله والتقدم ويقال لها الاولية قوله فمشكك لان
الناظر فيه شكك في تساوي افراده وعدمه وبقي ما لفظه
لفظه دون معناه وهو المترادف قوله والذي يمنع الخ
ويقال هو الذي يحصل من تجدده تجدد صورة غير التي
قبلها والكلي بخلافه مثاله اذا رأينا زيدا تشخصاته حصل
منه صورة في الذهن فاذا رأينا عمرا وكذلك حصل صورة
اخرى وهكذا بخلاف ما اذا لاحظنا الحيوانية والناطقية
في زيد عند رويته ثم لاحظناها كذلك عند رؤية عمرو لم
يحصل لنا صورة اخرى غير الاولى فالاول جزئى والثاني
كلى فتامل قوله كزيد علما فلو لم يكن علما فهو من الكلى
لانه مصدر قوله وان مفهومه وهو حصول صورته مع
تشخصاته في الذهن لانه الممنوع له قوله عما يعرض له
اى لزيد باعتبار لفظه قوله فتوده الاولى قيده لانه واحد
قوله ولانه المقصود بالذات بخلاف الجزئى فانه يقصد
لايضاح مثال او نحو ذلك واشار بقوله لانه مادة الحدود
الخ الى بيان ذلك القصد وايضا ان الكلى جزئى من الجزئى
فان مفهوم انسان جزء من مفهوم زيد والجزء مقدم
على الكل ولذلك كان وجه التسمية بالكلى والجزئى
ان الكل جزء لكل واحد من افراده وكلية الشئ بالنسبة

الألوكة
www.alukah.net

الامرين فدطرقها الاحتمال فكان المناسب ان يذكرها بلفظ
التعريف المحتمل لكل منهما فتامل احكام القول الشارح
وهو المبحث الثالث من هذا المولف واشار بقوله واعلم الخ
الى وجه تقديم الكليات على ما بعدها وتعقيبها بالقول
الشارح وهذا اللفظ يوتى به فى بعض المباحث لتنبيه
السامع واعتنايه بذلك المبحث واهتمامه به على غيره
قوله وهو الحجة التى هى القياس قوله سمى به اى بالشارح
لشرحه الماهية وسمى قولا لانه المركب وهو هنا كذلك
والقول يطلق على الملفوظ والمعقول وهو المركب لرفض
التعريف بالفرد على الراجح وهو جنس يشمل جميع المركبات
كالقضايا والاقيسة والدال على الماهية فصل اخرج
الرسوم قوله ويقال له التعريف بمعنى المعرف بكسر الراء
قوله ومعرف الشئ ما اى قول يلزم فى ذاته من معرفته
اى المعرف معرفته اى الشئ ويجب فيه كونه مساويا
للشئ ومغايرا له واحلى منه لانه مانع من غيره جامع
لافراده فلا يجوز بالاخص لانه غير جامع لافراده
كتعريف الانسان بانه كاتب متعلم للصنايع وسيالى
ما فيه ولا بالاعم لانه غير مانع كتعريف الانسان بالحيوان
واختار السيد جواز التعريف بالاخص والاعم بتمام
للمتقدمين وهو الراجح لاشتمال كل على تمييز الشئ بوجه ما
عن بعض ما عداه ولا بالمساوى معرفة اوجهالة لانه ليس
احدهما اقدم من الاخر فلا تعرف الحركة بعدم السكون
او عكسه لان من عرف احدهما عرف الاخر ومن جهل
احدهما جهل الاخر ولا بالاخفى بالاولى من المساوى
ولعدم فايدته قوله كتعريف النار بانها جسم كالنفس

ولا تعرف

ولا تعرف الشئ بنفسه كتعريف الانسان بانه حيوان بشر
قوله ودليل للحصر الخفيه نظر كما سياتى الذاتيات بنفسها
او بمنضما كما سيذكره قوله او ببعضها اى الذاتيات من غير
انضمام عرضى اليها اخذا مما بعده قوله او بغير ذلك يشمل
الجنس البعيد مع الخاصة او العرض العام او الخاصة فقط
او العرض العام فقط او هما معا قوله وبقى خامس فيه
بحث لانه لم يكن داخلا فى القول الشارح فلا يعد خامسا
ولا يعد اصلا لعدم كونه مما الكلام فيه وان كان داخلا
فهو من افراد ما ذكره بقوله او بغير ذلك فهو من الرسم
الناقص وبه قال بعضهم وبقى سادس وهو التعريف
بالمباين ولم يذكره الشارح لانه مرفوض من اصله وبقى
سابع وثامن وهما التعريف بالعلامة كتعريف الاسم عن والى
وبالمثال كتعريف الفعل بنحو ضرب وسمع قال بعضهم وهما
من التعريف بالرسم ايضا فتامل قوله حقيقة الذاتية او
قال حقيقته وذاته لكان اولى قوله كالحيوان الناطق
المراد ادراك ذلك لان الحد من العلم والعلم هو الادراك
فتامل قوله وكالجنس القريب حده الى ذكر حده بدله
قوله وهو مانع من دخول غيره اى غير افراد الحدود
فى افراده ومانع ايضا من خروج بعض افراده عنه
قوله بدل اى بذكر الجنس والفصل قوله ويعتبر فى الحد التام
الخ لو استبط لفظ التام لكان اولى اخذا مما ذكر مع ان
الرسم يعتبر فيه ذلك ايضا فتامل قيل لا يمكن تعريف الحد
فيه اشارة الى ضعفه قوله بمنع لزومه اى التسلسل
قوله لان حد الحد نفس الحد اى لا اخص منه كما ذهب
اليه القايل المذكور على نظير ما مر فى جنس الجنس

الألوكة
www.alukah.net

الى جزياته فيكون الجزء كلا وعكسه والشيء يسمى بما ينسب اليه
فتامل قوله والكل اما ذاتي الخ قدم الذاتي لتوقف العرضي
عليه ولانه جزء الحقيقة وحقيقة الشيء ذاته ولان مفهوم
الذاتي وجودي ومفهوم العرضي عدمي وسكت عن تقسيم
الجزئي مع انه قسم من المقسوم لعدم وجود التقسيم فيه
لانه ان نسب الى كلي كان عرضيا له او الى جزئي اخر كان
مباينا له او مساويا له فلا يكون داخلا ولا خارجا فتامل
قوله كالانسان والفرس هما بيان للجزئي المذكور وهما من
الجزء الاضافي والنوعي واختار ذلك على التمثيل بالجزئي
الحقيقي كزيد للاشارة الى ان الكلي اذا كان داخلا تحت
كلي اعم منه يقال له جزئي له فان الانسان اخص من
الحيوان فتامل قوله واما عرضي سمي بذلك لانه عارض للذات
قوله بخلافه لو قال بنافضه لكان صوابا فان الخلافين قد
يجتمعان وهو لا تصور هنا والضدين قد يرتفعان وهو لا يصح
هنا كذلك والنقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان قوله اي لا يدخل
الخ تفسير هذا مراعاة لكلام المصنف وكان وجه التعبير في
الاول ان يقال ما كان جزءا من حقيقة افراده وفي الثاني ما
ليس جزءا منها وعلى ما ذكره فاضافة الحقيقة الى الجزئيات
من اضافة الكل الى اجزائه فتامل قوله وعلى هذا اي تفسير
الذاتي والعرضي المذكور قوله فالماهية اي التي هي الذات
عرضية وبعضهم جعلها قسما ثالثا لا ذاتية ولا عرضية
وهو مردود بانتفائهم على خلافه قوله وقد يطلق الذات
الخ يستفاد من ذلك ان للذاتي تفسيرين احدهما ما كان
داخلا والثاني ما ليس بخارج وليس للعرضي الا تفسير واحد
وهو الخارج فقط قوله واعترض على كونها ذاتية من حيث

التعبير قوله بان هذه التسمية اصطلاحية اي عند المنطقيين
ولا مشاحة في الاصطلاح قوله وبان الذات هو جواب اخر
ومحصله ان من نسبة الشيء الى افراده المتكثرة التي هي
الماصدق المذكورة وبالجملة يتعين ان الماهية من الذاتي
ليلا يلزم اخراج النوع من الكليات مع انه منها كما يذكره
المصنف قوله ثم اخذ اي شرع في احكام الكليات الخمس وهو
المبحث الثاني من هذا المولف في بيان الكليات اي بيان
حقايقها بذكر رسومها وتقديم الذاتي منها لمثل ما تقدم
وانما كانت المذكورات رسوما لانها ليست باجزاء الحقيقة
وسياتي ما فيه وكانت خمسا لان الشيء اما خارج عن
الحقيقة او لا الاول العرض وهو اما مختص بحقيقة او لا
الاول الخاصة والثاني العرض العام وغير الخارج اما تمام
الحقيقة او جزء منها الاول النوع والثاني اما مميز للشيء
عن غيره او لا الاول الفصل والثاني الجنس قوله والذاتي
بمعنى ما ليس خارجا عن الحقيقة فيشمل النوع كما تقدم
قوله معقول اي لفظ يصلح ان يكون باعتبار معناه انه يقع
جوابا عن السوال بما والحاصل ان المسوال عنه اما ان يكون
ما يميز الشيء عن غيره او ما يعين حقيقته او لا والاول
الفصل والخاصة والثاني السوال عنهما باي شيء هما اذ المعنى
باي صفة يتميز عن غيره والثاني الجنس والنوع اذ
السوال عن هيئتهما والثالث العارض العام وليس فيه
واحد مما ذكر فلم يقع في جواب شيء مما ذكر قوله المحضة اي
الخالية عن التمييز قوله اذا سيل عن الفرس والانسان اي
عنهما معا ولو مع غيرهما كالحمار قوله جوابا عنهما اي عن
السوال عنهما ولو قال عنه اي السوال المفهوم من سيل

الألوكة
www.alukah.net

لكان اسنب قوله واذا سيل عن كل منهما اى عن احدهما منفردا
عن الاخر ولو عبر بهذه العبارة لكان واضحا وضمير عنه وما هيته
وتمامه راجع لكل وضمير به عايد للحيوان قوله بتمامه اى
تمام ماهيته ويحتمل رجوع ضميره للماهية باعتبار ماهي
له وفي نسخة بتمامها فلا حاجة الى تاويل قوله وتمامها في الاول
اى تمام ماهية الانسان قوله والمسول عنه بما اى يقع
السوال بما عن اربعة اشيا قوله في واحد كلي اى في لفظ كلي
باعتبار معناه كما مر قوله وفي واحد جزي اى في لفظ جزي
باعتبار معناه وذكره استطراد اذ التمام التقسيم
في الكليات قوله نحو ما زيد اعترض بان الجزي الحقيقي لا يكون
محمولا ولا محمولا على جزي اصلا لان المحمولات انما هي المفهومات
الكلية واجيب بان الحمل في الجزي انما هو بحسب الظاهر
وانما الحمل في الحقيقة واقع في كلي اذ قولنا هذا زيد انما هو
باعتبار محذوف كلي والاصل هذا مسمى زيدا وصاحب
اسم زيد لكنه اغتفر في هذا الجزي واجاب بعضهم بان
الجزي له وجودان احدهما في الخارج بشخصه وذلك
لا يصح فيه ما ذكر وثانيهما في العقل بنا على ما ذهب اليه
المتاخرون المبني عليه تقسيم المفرد في كلام المصنف السابق
من ان العقل مدرك للكليات بلا واسطة وللجزئيات
بالالات وبهذا المعنى يصح ان يقع محمولا ومحمولا فتامل
قوله وكثير اى وفي كثير متماثل من حيث الحقيقة وفيه
ما في الذي قبله قوله وكثير مختلفها اى الحقيقة اى عن
حقايق مختلفة قوله منحصرة في ثلاثة اجوبة فيه نظر لانه
ان اراد ما ذكره من الامثلة فله جوابان لاتفاق الثلاثة
الاول في جواب واحد وان اراد بحسب الواقع فهي اربعة

نحو ما الفرس وما يفهم اسم لجار معين وما زيد عمرو وما
الفرس والشاة فتامل قوله لاشتراك الثاني والثالث وهما
السوال عن الجزي الحقيقي منفرد في الثاني ومتعدد في الثالث
قوله في جواب واحد اى في اتحاد الجواب بحسب حقيقتهما
المسول عنهما فتامل قوله ويرسم الجنس اى يعرف ويميز عن
غيره بالفاظ باعتبار معانيها مشتملة على الجنس والفصل
قوله دخل فيه سايد الكليات اى شمل جميعها ولم يدخل
فيه الجزي كما ياتي وعلم من ذلك الدخول ان الكلي جنس
وقد اخذه في تعريف الجنس فيلزم ان يكون للجنس جنس
ومن المقرر ان الجنس المطلق اعم من جنس الجنس مع
ان الامر هنا بالعكس وقد يجاب بان الكلي اعم اصدقه
على بقية الكليات واخص من حيث كونه جنس الجنس
فلا منافاة فتامل قوله على كثيرين بحسب تناوله لها عقلا
بمفهومه خرج به اى بقوله مختلفين بالحقايق قوله واما
الجزي فلم يدخل في الكلي اى ولا يقال انه خرج به لان
شان الجنس الادخال وفيه اشارة الى ان لفظ مقول
مستدرك لانه بمعنى الكلي فهو بيان المعنى الكلي في
الواقع ولذلك قالوا ان ذكره لبيان الموصوف بكثيرين
الواقع وصفا محتاجا اليه لاجل وصفه بمختلفين المتعين
ذكره للاخراج به فتامل قوله عال ويقال له جنس الاجناس
وهذا واحد من الاربعة قوله على القول بجنسيته لشموله
لكل جسم مولف من الطول والعرض والعمق المتالفة من
الاسطحة المتالفة من الخطوط المتالفة من النقطة
اذ السطوح ماله طول وعرض فقط والخط ماله طول
فقط وليس للنقطة شيء من الثلاثة وكلها جواهر وجود

الألوكة
www.alukah.net

كان وجود الوجود هو نفس الوجود لان الوجود هو كون
الشيء في الخارج ووجود الوجود كذلك وفيه بحث قوله
بمعنى ان حد الحد الخ الآن حد الحد محدود بالحد فحده
من افراد مطلق الحد واضافته لبيان نوع الحدود عن
نحو حد الفقه كذا وحد النحو كذا وفي هذا التفسير نظر
مع ما قبله بانه عينه فتامله ولذلك قال بعضهم الاولى
ان يجاب بان التسلسل غير لازم لان معرف المعرف من
حيث انه معرف لا يحتاج الى معرف اخر لبداهة اجزايه
او لكونها معلومة او لان التسلسل في الامور الاعتبارية غير
محال لانقطاعه باعتبار المعتبر قوله فلما مر من كونه مانعا
من دخول غير المحدود قوله فلعدم اي فلنقصانه عن ذكر
بعض الذاتيات فيه وهو الحيوانية قوله وخواصه اللازمة
اي وخاصة من تلك الخواص كالضاحك او الكاتب
او التعجب ونحوها وغلبت على الجنس لانها اشرف منه
لحصول التميز بها دونه قوله وقيد بامر يختص بالشيء فهو
كالفصل القريب قوله وان لم يختص كل منها مراده من
هذه العبارة ان يكون بعضها مختصا وبعضها غير مختص
ولا يضر كون في بعضها عينه عن بعض فتامل قوله فلما
مر من انه التعريف بالاثر قوله فلعدم ذكر جميع اجزاء
الرسم التام اي فقد الجنس القريب منه وما عد الجزو
الاخير شاركه غيره فيه لوجود الشيء في جميع الحيوان
وعلى القدمين في الطير وعرض الاظفار في نحو البصر وبدو
البشرة اي خلوها عن الشعر مثلا في الحية واستقامة
القامة في الاشجار قوله وبقية اشيا الخ لا يخفى ان هذه
كلها داخلة لما مر بقوله او بغير ذلك وقد حكم عليها هناك

بانها

بانها رسوم ناقصة داخلة واعلم انما ذكروه بعض افراده
الحد في الرسم اذ جملتها خمسة عشر من اصل ستة وثلاثين
بعد اسقاط المكرر منها لان الجنس اما قريب او بعيد
والفصل كذلك والعرض اما خاص او عام فهي ستة
وضدها في مثلها يحصل به ما مر وهذا بقطع النظر عن
تعقد الاجناس والانواع والفصول فتامل قوله او بالفصل
وحده اي عند من جوز التعريف بالمفرد قوله والاكثرون
على ان كلا منها حد ناقص اما كونها حدا فنظرا للفصل
الذي هو ذاتي مانع من دخول غير المحدود فيه وذلك
العوارض معه كالعدم لكونها لا تنسب اليها احترازا والاقلون
انها رسم لخلوها عن الجنس قال شيخنا وهو واضح في غير
التعريف في الفصل وحده قوله والاكثرون على ان كلا
منها رسم وانظر ما يقوله الاقلون فانه يبعد ان يجعلوه
حدا او رسما تاما فراجعه واعترض بان التعريف بالرسم
ممنوع لعلته في العرضيات المحضة فراجعه قوله انما يعرف
هو بكسر الراء المشددة قوله لتوقف معرفة كل منها حينئذ
على الاخر اي لتوقف كونه يعرف به على كونه خاصا به
وتوقف كونه خاصا به على معرفته ليعلم انه يناسبه
او لا قوله بمنع الحصر المذكور بقوله انما يعرفه الشيء الخ قوله
ملازمة بينة اي ظاهرة لا معرفي اللازم البين بالمعنى
الاخص وفي هذا اشارة الى عدم صحة التعريف بالعرض
العام والمفارق ولذلك سكت الشارح عنهما تنبيه
علم مما تقرر ان الحد التام والرسم التام لا يتعددان
لانه اعتبر في الاول الجنس والفصل القريبان وفي الثاني
الجنس القريب والخاصة اللازمة وان غيرهما يتعدد كما مر

الألوكة
www.alukah.net

عند المتكلمين وقال الحكما انها اعراض لان النقطة عبارة عن
نهاية الخط والخط نهاية السطح والسطح نهاية الجسم وعلى القول
القول الاخران الجوهر ليس جنسا ويعبر عنه بالمعقل المطلق
وبالجوهر الفرد الذى لاينقسم طولا ولا عرضا ولا عمقا ولا
حسا ولا وهما ولا عقلا الذى هو الجواب الوجود ويحل بسط
له ذلك كتب الحكمة ومتوسط وهو الثانى من الاربعة
وهو جسمان مطلق الجسم والجسم النامى واليه اشار
بقوله بالكاف قوله وسافل وهو الثالث من الاربعة المذكورة
فى كلامه والرابع فى كلامهم لرفضهم الرابع الاتى فى كلامه لما
ياتى فيه قوله وسافل وهو الجسم النامى المتحرك المغتذى عن
مثاله بالحيوان وسياتى لذلك مزيد بيان فى النوع قوله
ومفرد اى صنفرد بدليل تفسيره بقوله ليس فوقه جنس
ولا تحته جنس قالوا ولم يوجد له ومثال هذه صيغة
يترى مما قالوه ومفادها وجود مثاله وقد مثل له
بعضهم بالعقل بناء على ان الجوهر جنس له وان بقية
العقول اشخاص له تحته كان المناسب فى
ذكر الاجناس ان يقدم السافل ثم المتوسط ثم العالى
لان التعبير فيها التصاعد لانا اذا فرضنا شيا وفرضنا له
جنسا فهو لا يكون الا فوقه واذا فرضنا للاخر جنسا فلا
يكون الا فوقه وهكذا فتامل قوله بحسب الشركة والخصوص
اى ان يكون السوال واقعا بلفظ افراد يشمل مفهومها
على شى مشترك بينها وعلى فرد مخصوص من نوع يشمل
مفهومه على حقيقة شى لا يشاركه غيره فيه واشار
بقوله مما الى ان المسول عنه مشتمل على الجواب الواحد
لو وقع السوال عنهما معا والمراد بالمعية مطلق الاجتماع قوله عن

كل منهما اى عن احدهما كما تقدم قوله لانه تمام ماهيته المختصة
به فيه اشارة الى عدم اعتبار التخصصات قوله بالعدد
مستدرك قوله خرج به اى بما هو قوله مع ان الثالث وهو
العرض العام قوله لكن الانسب الخ يقال عليه لا معنى لاخراج
الخارج كما مر فى كلامه قوله والنوع اى من حيث هو قوله
اضافى وهو الجسم النامى والحيوان قوله وحقيقى وهو
الانسان ويقال له نوع الانواع فبينهما عموم من وجه الخ
حاصله ان الجوهر على القول بجنسيته كما مر جنس فقط
والجسم نوع بالنسبة له وجنس بالنسبة للجنس النامى
وجنس بالنسبة للانسان والانسان نوع فقط فقد
انفرد الجوهر بالجنسية والانسان بالنوعية فقوله وينفرد
الحقيقى الخ غير محتاج اليه مع ما فيه فى التكلف والاختلاف
ولذلك قال بعضهم ان التمثيل بالماهية البسيطة غلط
وسهو لانها ليست مندرجة تحت جسم فليست من النوع
الاضافى الذى الكلام فيه فتامل قوله واما غير معقول الخ
هو توطية لما بعده قوله فى ذاته هو كما قيل مستدرك لان
التقسيم للذات كما مر واما فى رسمه الاتى فهو قد لابد
منه فى خصوص كونه فصلا كما ان فى عرضه الاتى قيد
لخصوص كونه خاصة واذا اطلق السوال بعدم ذكرهما
جاز التميز بايهما كان لان المراد مطلق التميز قوله اى
جوهره هو تفسير لذاته لبيان ترادفهما قوله ولو فى
الجملة ساقط من غالب النسخ وسيعلم المراد من ذكره
الشارح الفصل البعيد قوله الفصل يعنى الفاصل وسمى
بذلك لانه يفصل الماهيات عن بعضها قوله وتبع اى المص
فى اقتصاره الخ وهو الراجح المعتمد بناء على ان كل ماهية

الألوكة
www.alukah.net

لها جنس فلها فصل اتفاقا قوله وذهب المتاخرون الى زيادة
او فى الوجود لان الماهية اذا تساوت اجزاوها لم يميزها
الا وجودها فى الخارج قوله من امرين او اكثر قوله متساويين
ويسمى كل منهما فصلا على هذا القول قوله وعدمداى عدم
جواز ذلك التركيب فمن جوز تركبها اى الماهية من ذلك
المذكور من الامرين المتساويين احتاج الى ان يزيد فى
فى الوجود فيقول وهو الذى يميز الشى عما سواه فى الجنس
او فى الجود واشار المقدمون الى بطلان مذهب المتاخرين
بان الجزئين المتساويين اما ان لا يحتاج احدهما الى
الاخر او يحتاج والاول محال ضرورة لعدم قيامه الماهية
بدون بعض اجزائها والثانى اما ان يحتاج كل من الجزئين
الى الاخر فقط او يحتاج احدهما الى الاخر فقط والاول
محال للزوم الدور والثانى باطل لانه ترجيح بلا مرجح
واجاب المتاخرون بان الاحتياج قد تختلف جهته
فلا يلزم ما ذكرتم وبان ما ذكرتم انما يأتى فى الماهيات الخارجية
بخلاف الذهنية التى هى المعتبرة فى هذا الفن فلا تحذر
فتامل قوله خرج به اى المذكور بقوله اى شى هو فى ذاته قوله
والفصل اى من حيث هو قوله قسمان من حيث القرب
والبعد وقسمان ايضا من حيث انه مقوم ومقسم لانه يقوم
حقيقة ما هو منه ويجعل غيره قسما له كالناطق للانسان
والفرس قريب سمى بذلك لكونه يميز الجنس القريب كما ذكره
وعكسه بعكسه وكل منهما يصح ان يقع جوابا عن الانسان
اى شى هو فى ذاته ومنه ما له الابعاد الثلاثة فانه يميز
الانسان عما يشاركه فى الجوهرية وقد يخص السوال بامر
خاص نحو زيد او الانسان اى الحيوان فجوابه بالفصل

الذى

الذى يميزه عما يشاركه فى الجنس الذى اضيف اليه اى فتامل
قوله فان قلت اى يلزم ان من الجواب بالفصل البعيد
قوله ان يكون الجنس فصلا اى ان يقع الجنس مميزا
قوله لانه يميز هذا التميز اى الذى هو فى الجملة قوله لا بعد
فيه اى فى وقوع الجنس مميزا بالاعتبار الذى ذكره قوله
ثم ثنى بالعرضى اى اتى به ثانيا بعد الذاتى المبدو به بامر
قوله يمتنع انفكاكه اما فى الذهن كالزوجية للاربعة
واما فى الخارج كالسواد للحبش لان ماهية الانسان
لا يلزمها السواد والا لزم سواد كل انسان قوله بالقوة وهى
كون الشى من شانه ان يكون وليس بكائن والفعل وهو
كون الشى كذلك وهو كائن قوله وهو العرض اللازم سوا
باللزوم البين بالمعنى الاخص وهو الذى يلزم تصوره
من تصور الملزوم فقط كزوجية الاثنين وفردية
الثلاثة او باللزوم البين بالمعنى الاعم وهو الذى يتوقف
جزم العقل به تصور الطرفين من اللازم والملزوم
كانقسام الاربعة بمتساويين فانه يتوقف لزوم الانقسام
على تصور الاربعة وتصور الانقسام قوله اولا يمتنع انفكاكه
بان يمكن مفارقته وان لزم كالنقر الدائم قوله الفارق سواد
بسرعة كحمرة الخجل وصفرة الوجل او يطوكالشيب والهرم
اولم يفارق قوله اصلا كما مر فى الفقير الدائم قوله وكل منهما الخ
هذا يقتضى ان العرضى اربعة اقسام فتكون الكليات
تسعة وهو مخالف لما مر انها خمسة فكان وجه التعبير ان
يقول والعرضى اما يختص بحقيقة واحدة سواء لزم ام لا
او باكثر من حقيقة سواء لزم ام لا فتامل وقدم اللازم
لان مفهومه وجودى ولقوته قوله فشرطوا ان تكون

الألوكة
www.alukah.net

احكام القضايا وهو المبحث الرابع من هذا المولف قوله
مبتدیا بمقدمتها ای الجهة لانها کالجزو منها ولتوقفها علیها
قوله جمع قضیة هو توطیة لما بعده والمراد بالجمع ما فوق
قوله وعبر عنها بالخبر وهو ما یحتمل الصدق والکذب
فی ذاته فهو مرادف لها کما ذکره قوله خرج به ای المذکور
من صحة نسبة الصدق والکذب الیه فی حد ذاته بقطع
النظر عن قایله او قرینة خارجیة توجب صدقه او
کذبه فدخل خبر الله تعالی وغیره وخرج القضیة المشکوک
فیها وتعریف الخبر بما له نسبة فی الخارج تطابقه او لا اولی
من تعریفه بالصدق والکذب لانهما امران عقلیان
قوله والمراد بالقول هنا المرکب ای ترکیبا اسنادیا لان
غیره من المفرد هنا کما مر فاطلاقه المرکب غیر معترض
وقید بقوله هنا لیخرج القول اللغوی وغیره قوله ترکیبا
لفظیا الخ یشیر الی ان القول المرکب یطلق علی الملفوظ
والمعقول اما علی الحقیقة فیهما فهو من المشترک او علی
المجاز فی الاول وهو الاقرب فی هذا الفن قوله وهی ای
القضیة من حیث هی قوله اما جملیة وقدمها لانها کالجزو
من الشرطیة ومفهومها وجودی قوله وتقسیم القضیة
الی جملیة وشرطیة حصر عقلی وتقسیم الشرطیة الی
متصلة ومنفصلة استقرای قوله معروفین بالفصل
نحو زید قایم او بالقوة نحو زید ابوه قایم والحیوان
الناطق ینتقل بتنقل قدمیه لانهما فی قوة المفرد نحو
الموضوع والمحمول وهذا ذاک وذاک ثابت لهذا او منفی
عنه قوله موجبة ولیس اصلا للسالبة خلافا لمن
زعمه فی جمیع القضایا وقدمت النسبة الیه دون الاول

لانه محط الفایدة وتمامها قوله متصلة قدمها علی المنفصلة
لان مفهومها وجودی قوله ان کانت الشمس طالعة فالنهار
موجود فالجزو الاول علة للثانی وتسمی شرطیة متصلة
لزومیة وقد تکون اتفاقیة نحو ان کان زید ناطقا فالحمار
ناهق وسیاتی قوله لیس ان کانت الشمس طالعة الخ قدم
حرف السلب لتسمیتها سالبة اذ لو اخره الی الثانی لکانت
موجبة لان السالبة ما حکم فیها بسلب اللزوم لا
بلزوم السلب کما سیاتی قوله لوجود حرف الشرط فیها
فهی من تسمیة الشیء باسم بعضه وتسمیة المنفصلة
بالشرطیة لمساواتها لهذه فی الترکیب والربط والا فلا
شرط فیها قوله او بنفیه ای التنافی العددا ما الخ فهو ان
کان زوجیا لا یکون فردا وعکسه لتنافیهما قوله اما ان یکون
هذا الاسود او کاتبا فقد حکم فیها بعدم التنافی لاجتماع
الاسود والکاتب وارتفاعهما واعلم ان صدق القضیة
هو عین الجزئین وکذبها نقیضاهما قوله لوجود الربط
المشابه الربط الحاصل بحرف الشرط قوله لانه وضع هو
علة لتسمیته موضوعا قوله لحمله هو علة لتسمیته نحو
قوله والثالث النسبة الواقعة بینهما وتسمی الرابطة
وتسمیة اللفظ الدال علیها بذلک من تسمیة الدال باسم
المدلول قوله وقد یقید الخ تفید انه لا یجب ذکر الرابطة وهو
کذلک فی لغة العرب الا فی المتصلات فیجب فیها ذکر رابطة
زمانیة وکذا فی لغة الفرس لکن لا تقید الرابطة بالزمانیة
وفی لغة فی الیونان یجب ذکر الرابطة مطلقا ویجب کونها
زمانیة والقضیة عندهم دایما رباعیة نظر الزمان قوله
کملفظ هو ومنداست وهستست فی لغة الفرس لانها بمعنی

www.alukah.net

للخاصة لازمة وفيه بحث لانه اذا كان لا يسمى خاصة الا اللازمة
فاذا تكون الخاصة المفارقة فان اراد وا انه لا ينبغي التعريف
الا بالخاصة اللازمة فظاهر فتامل فراجعه قوله وترسم اى
الخاصة قوله كلية دخل فيها الخ منه يستفاد جواز تاليف
الكلي في الجميع قوله من الافراد بيان لما قوله خرج به اى المذكور
من الحقيقة الوحدة والقول العرضي قوله والخاصة قد
تكون للجنس هو ايراد على التقييد بالماهية فيما مر
وقد تكون للنوع هو تكرار لان النوع هو الماهية وقد تقدمت
ولعله لذكر ما بعده قوله وكل خاصة نوع خاصة لجنسه اى
لافراده المندرجة تحته قوله ولا ينعكس بالعكس النتوي
اى وخاصة الجنس لا تكون خاصة للنوع قوله وهو العرض
العام سمي بذلك لعمومه للحقايق قوله خرج به اى المذكور
من الحقايق المختلفة والقول العرضي لانها لا يقال هذا
التعبير مجازاة لكلام المص والاقعد التعبير عن هذه بمقول
ولعل حكمة عدول المص عن مقول الى يقال للاشارة
الى معنى كونه مقولا هنا جملة على افراده لا اطلاقه على
كثيرين لما مر انه لا يقال في جواب اصلا وبذلك علم انه
ليس المراد بالعرض هنا ما قابل الجوهر كما زعمه بعضهم
لان ذاك لا يصح جملة على الجوهر اذ لا يقال الانسان ضحك
او سواد بل المراد به ما مفهومه الذات والصفة معا قوله
قيل وانما الخ اشارة الى ضعف ما ملكه المص من جعلها رسوما
قوله لجواز ان يكون الخ اى يحتمل ان لها ذلك فهو غير محقق كما يعلم
ياتي قوله مساويات فتكون من التعريف بالمساوي قوله اطلق
اى اطلق لفظ الرسم عليها لعدم تحقق ماهياتها فهو اسلم من
اطلاق الحدود وفيه ما ياتي قوله قال العلامة الرازي وانقض

له سيد المحققين قوله بمعزل عن التحقيق اى بعيد عن الوجه
الحق او عن الامر المحقق او عن الامر المتقن المحكم قوله امور
اعتبارية اى منسوبة قوله لاعتبار واضعها وحيث اعتبرها
كذلك فليس وراءها غيرها قوله فتكون حدود الانا لا تفي
بكون الحيوان جنسا لكونه مقولا على كثيرين الخ وهكذا
البقية قال بعضهم هذا مسلم وليس ببعيد عن فهم المص
الحاوي للكمالات العقلية والنقلية المقتضي للمعاني الذهنية
والخارجية وانما عرفها بالرسوم لان المقولية الماخوذة
في تعريفها امور عارضة للكليات لان الجنس هو الكلي
الذاتي للمختلفين في الحقيقة سواء قيل عليها اولم يقل
فالمقولية مما يعرض له ورده الفاضل عماد الدين بانه من
اشتباه العارض بالمعروض فان المقولية عارضة للجنس
الطبيعي الذي هو معروض للجنس المنطقي الذي كلامنا
وهو المفهوم الذي لا يمنع تصوره من الشركة فيه لان
المنطقي اذا تصور معنى الامر الطبيعي وراه مشتركا
اطلق على الامر الطبيعي انه مقول الخ واطلق على معنا
انه مفهوم او وصفا كلا منهما بالكلي فالامر الطبيعي معروض
للمقولية والكلية والمفهوم معروض للكلية فقط ومجموعهما
يسمى كليا عقليا فوقف تحققه على العقل فالجنس الطبيعي
الذي هو الحيوانية مثلا يسمى جنسا طبيعيا ومفهومه
يسمى جنسا منطقيا ومجموعهما يسمى جنسا عقليا وهكذا
والجنس الطبيعي يوجد في الخارج في افراده لا مستقلا
واما الجنس المنطقي والعقلي فلا قوله على ان الخ اى
لو سلمنا عدم العلم بماهياتها المانع من كونها حدودا
لا يوجب العلم بانها غيرها المقتضي لكونها رسوما لان

الألوكة
www.alukah.net

هو وقد يكون عندهم حركة نحو زيد دبير بفتح الرا اى قايم هو
قوله فعلانا سخا اى وجودا لا نحو ليس ولا قوله رابعة زمانية
ومنها فى لغة الفرس زيد دبير بود قوله اما ثانية اى اذا لم
يذكر اللفظ الدال عليها عند من جوز قوله قوله فثلاثية عند اى
عند غير اليونيان كامر قوله المحكوم عليه والحكم فيها دايما
على افراد كزيد وعمرو قوله وبالثانى المحكوم والمراد به
مفهومه لا افراده قوله لتقدمه علة تسميته مقدما
المميزة له عن الحملية وكذا ما بعده قوله كامر نظيره اى فى
الحملية وكذا ما بعده قوله والقضية حملية او شرطية
متصلة او منفصلة قوله بحسب ايقاع النسبة وانتزاعها
يفيدان المراد بالنسبة هنا الحكم لا مورده التى هى
النسبة الحكمية اذ لا بد فى كل قضية من نسبتين وتميزا
فى نحو الشك قوله موجبة لوجوب وقوع النسبة فيها
ولو بين عدميين كما فى المعدولة الاتية قوله واما سالبة
لوجود رفع النسبة فيها عن الموضوع زيد ليس بكاتب
وتسمى هذه معرفة لانحراف حرف السلب فيها عن محله
بتاخره عنه قوله وهى الوجودية التى حكم فيها بعدم لعدم
او بعدم لوجود او عكسه كما ياتى قوله وجعل حكمه حكم
ما بعده اى جعل جزاما دخل عليه قوله فى الموجبة
لو استقله لكان اولى قوله ثم المحصلة التى يتحصل من
كلامه ثمانية اقسام وقد مثل لجميعها اما محصله بطرفيها
وتسمى بسيطة قوله كذلك اى معدولة الطرفين اى الموضوع
او المحمول كل لانسان لا كاتب اى كل غير انسان غير كاتب ولو
قال كل اللانسان اللا كاتب لكان اظهر فى المراد هنا وفيما
ياتى قوله ايضا اى كالموجبة قوله بحرف السلب الثانى وهو

غير الاول وهو ليس وتسمية هذه معرفا اصطلاح لاهل
هذا الفن قوله وهو اى ليس قوله عند الاطلاق بالمحصلة
لو عكس هذه العبارة لكان اولى وهذا جواب مما مر قوله
مما لا عدول فيها اصلا وخصت بذلك لان الاصل فى الاطلاق
اللفظ حمله على اصل الكامل قوله تقتضى وجود الموضوع
لان الحكم على الشى يلزمه وجوده قوله بخلاف السالبة
لا تقتضى وجوده اى فى غير وقت الحكم عليه قوله فى المثالين
وهما زيد كاتب زيد ليس بكاتب قوله على كثرين اى
باعتبار افرادها كما مر قوله حاصرا لها اى فى الجملة
فلا ترد الجزئية قوله فى الكلية ولم يذكر الشخصية
سورا لانها لا احتاج اليه بل هو مفسدها كما فى محله
قوله وتسمى مهملة لعدم السور فيها قوله فى قوة الجزئية
لاحتمالها للبعض المحقق قوله اعتبرت اى جازا عتبارها
قوله رابعا زيد على الشخصية والكلية والجزئية التى
منها المهملة قوله يسمى الطبيعية لان الحكم فيه على طبيعة
الموضوع قوله الحيوان جنس والانسان نوع والناطق فصل
والضاحك خاصة والماشى عرض عام قوله فى العلوم
اى النتاج لعدم انتاجها لحكم من الاحكام قوله واما السالبة
الخ اشار الى انها تكون شخصية وكلية وجزئية ومهملة
سالبة كانت او موجبة متصلة او منفصلة ولم يمثل
للسوالب قوله جميع الاوضاع اى الاوقات والاحوال
كثبوت الحيوانية للانسان فى كل زمن وفى كل حال من
قيام وقعود ونوم ويقظة وغير ذلك وسلبها عن الحجر
فى جميع ذلك قوله الممكنة يشير الى افراج واجب الوجود
او العدم قوله وسور الموجبة الخ سكت عن الشخصية

www.alukah.net

فظاهره انها لاسور لها على نظير ما مر في الجملية وعن المهملة
لانها لاسور لها مفيد الكلية او الخبرية فلا ينافي ما قيل ان
سورها ان واذا اولو قوله ليس البتة السور هو البتة فقط
وهو بقطع الهمزة معناه لافراق ولا انفكاك احد وحرف
ليس لافادة السلب واعلم ان الشرطية لا تسمى سالبة
الا ان تقدم حرف السلب على طرفيها والا فهي موجبة
قوله قد لا يكون لا يخفى ان حرف السلب وهو لا ليس من
السور كما مر في الذي قبله قوله وبالجملة اي على كل
تقدير وعلى كل حال قوله يعبرون المؤلف قال يرسمون
مكان الموضوع باسم وعن المحمول باسم ب ويرسمونها
عنها لكان انسب او واضحا اذ المرسوم ليس عبارة ولا
عكسه فتامل قوله دون كل انسان حيوان اي بدل
رسم ذلك واللفظ به ولو اسقط لفظ كل لكان صوابا
لانها اسور لا بدل لها قوله للاختصار اي في اللفظ والرسم
قوله ولدفع الخ اي ان هذا الرسم واللفظ عام في كل
قضية ومادة فعدلوا اليه عن التعبير بمادة مخصوصة
دفعا لتوهم الاختصار فيها قوله والخطب يسير اي والامر
في ذلك سهل قوله فلهذا اي فلسهولة الامر وفي اعتذار
عن المصنف اشارة الى الاعتذار عن نفسه بتسميته للمصنف
في ذكر المراد بعينها قوله وانه عطف على انه الموصول لاعلم
قوله عن كيفية اي صفة قائمة في الواقع بموضوعها ومحمولها
وهي ثلاث كيفيات فقط الوجوب والامتناع والامكان
والقضية غير الموجهة تسمى مطلقة ولا ينافي ذلك
ان بعض الموجهات تسمى مطلقة لان اطلاقها قيد
كما ياتي قوله وتسمى تلك الكيفية مادة وعنصرا اي باعتبار

الواقع

الواقع وتسمى باعتبار حصولها في العقل جهة وبها يسمى اللفظ
الدال فللجهة ثلاثة اعتبارات قوله وهي اي القضية بالنظر
لظاهر كلامه ولو يرجع للضرورة او المادة او الجهة لم يبعد
قوله اولا اي لاضرورية ولا دايمة وهي الممكنة والوقتية
والمشروطة قوله بحسب ذلك اي الضرورة والدوام وغير
قوله وحصرها المتاخرون في ثلاث عشرة قضية ستة
منها مركبات وستة بسايط وزاد بعضهم قضيتين في السا
الاحتياج اليها في المركبات وهما الوقتية المطلقة والمنتشرة
المطلقة والاولى لقولنا بالضرورة كل قمر منخسف وقتا
حيلولة الارض بينه وبين الشمس ولا شيء من القمر بمنخسف
وقت التربيع والثانية لقولنا بالضرورة كل انسان
متنفس في وقت ما ولا شيء من الانسان بمتنفس في وقت
ما والبسيطة ما كان حقيقتها ايجابا فقط او سلبا فقط
والمركبة مشتملة عليهما قوله الاول اي من الاقسام الاربعة
قوله الضرورة المطلقة اي التي ثبت فيها الموضوع للمحمول
بالضرورة او سلب عنه كذلك ما دامت ذات الموضوع
من غير تقييد بوصف او وقت لقولنا كل انسان حيوان
بالضرورة ولا شيء من الانسان بحجر بالضرورة وهذه
القضية من البسايط ايضا قوله والمشروطة الخاصة
وهي المشروطة العامة المذكورة حالة الايجاب او حالة
السلب تقيدها بالدوام او عدمه كقولنا في الايجاب
بالضرورة نحو كل كاتب متحركة الاصابع ما دام كاتبا لا دايما
وهذه من المركبات لان مفهوم لا دايما قضية مطلقة
عامة سالبة لانها سلبت الوصف عن الموضوع في الجملة
وكقولنا في السلب بالضرورة لا شيء من الكاتب بساكن

الألوكة
www.alukah.net

الاصابع مادام كاتبا لادايما وهي مركبة ايضا لان لادايما مطلقة
عامة موجبة لما فيها من ثبوت الوصف في الجملة والحكم على
القضية المركبة بالايجاب والسلب تابع للجزو الاول في
الايجاب والسلب وموافق له في الكلية والجزئية قوله
والوقتية هي الوقتية المطلقة المنعدمة مع تقييدها بالدوام
او عدمه فهي من المركبات ايضا لقولنا بالضرورة كل
انسان متنفس في وقت لادايما ولاشيء من الانسان
بمتنفس في وقت دايما وهي وزان ماقبلها قوله والمنتشرة
وهي المنتشرة المطلقة فيما مر مع التقييد بالدوام او عدمه
كقولنا بالضرورة كل قمر منخسف وقت الحيلولة لادايما ولا
شيء من القمر بمنخسف وقت التربيع لادايما وهي من
المركبات ايضا قوله الدايمة المطلقة وهي التي حكم فيها
بدوام النسبة مادامت ذات الموضوع ولم تقيد بوصف
او وقت كقولنا كل انسان حيوان دايما ولاشيء من الانسان
بحجر دايما وهذه من البسايط قوله والعرفية العامة وهي
التي حكم فيها بدوام النسبة مادام وصف الموضوع من
غير قيد كقولنا كل كاتب متحرك الاصابع دايما ولاشيء
من الكاتب بساكن الاصابع دايما فالعرف يخصص
الدوام بوقت الكتابة بمجرد سماعها وهي من البسايط
والعرفية الخاصة وهي العرفية العامة المذكورة مع التقييد
بالدوام او عدمه فهي من المركبات قوله الممكنة العامة
اي التي حكم فيها بامكان الجانب المخالف للنسبة من غير
قيد ضرورة اودوام او عدمها لان الامكان العام هو
سلب الضرورة عن احد الجانبين كقولنا كل نار حارة
بالامكان العام ولاشيء من الحار بارد بالامكان العام

فمعنى

فمعنى الايجاب ان سلب الحرارة عن النار ليس ضروريا
ومعنى السلب ان ايجاب البرودة للحار ليس ضروريا
وهذه من البسايط قوله والممكنة الخاصة وهي هذه
الممكنة العامة مع سلب الضرورة عن كل من الجانبين
بخصوصه كقولنا كل انسان كاتب بالامكان الخاص
ولاشيء من الانسان بكاتب بالامكان الخاص وهي مركبة
من ممكنتين عامتين موجبة في الجزو الاول وسالبة
في الجزو الثاني والايجاب في الاولى صريح والسلب
ضمني وبالعكس في الثانية قوله المطلقة العامة اي التي
ذكر الاطلاق فيها من غير قيد عدم ضرورة اودوام ونعني
بالنسبة فيها اوسلبها بالفعل في الجملة كقولنا كل انسان
متنفس بالاطلاق العام ولاشيء من الانسان بمتنفس
بالاطلاق العام وهي من البسايط قوله والوجودية
اللادايمة وهي المطلقة المذكورة مع قيد عدم الدوام
الوصفي كقولنا كل انسان ضاحك بالفعل بعض الانسان
لادايما ولاشيء من الانسان بضاحك بالفعل لادايما
وهي مركبة من مطلقتين عامتين في كل طرف فصدر
الاول مطلقة عامة موجبة وعجزه مطلقة عامة
سالبة وهي مفهوم لادايما وصدر الطرف الثاني مطلقة
عامة سالبة وعجزه مطلقة عامة موجبة لان عدم
دوام السلب ايجاب لعكسه قوله والوجودية اللاضرورية
وهي المطلقة العامة مع قيد عدم الضرورة الذاتي
ومثالها وحكمها كالتي قبلها بعد ابدال الدوام بالضرورة
فهي من المركبات قوله مذكور في المطولات ومنه ماتلونا
عليك مع الاختصار ومايقبلها الاولوا الابصار قوله ولما

الألوكة
www.alukah.net

فرع اى المصنف وكذا الشارح قوله منفصلة كانت او منفصلة اى فالتقسيم المذكور هنا فى غير هذا المقدمة قوله وهى التى يحكم الخ شمل ذلك القضية الكاذبة نحو ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود لان الحكم للعلامة ان طابق الواقع فصادقة والا فكاذبة قوله توجب ذلك اى الحكم المذكور والواجب والملزوم بمعنى قوله كالعلة الشاملة لكون الشئ علة لغيره او غير ذلك كما ياتى قوله كقولنا اى فالموجبة وكقولنا فى السالبة ليس ان كانت الشمس طالعة والليل موجود قوله واما المتصلة بان يكون احد المضافين لازما للاخر كالابوة والبنوة المذكورين قوله وهى التى يحكم فيها الخ شمل القضية الكاذبة كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار صاهل على نظر ما مر قوله كقولنا ان كان الخ هذا فى الموجبة وشاله فى السالبة كقولنا اللاسود اللا كاتب ليس البتة ان كان هذا اسود فهو كاتب فان سلب الكتابة عنه امر اتفاقى قوله يحكم فيها بالتنافى وقد يحكم فيها بعدم التنافى كقولنا هذا الشئ اما ان يكون اسودا وكاتبا فانه لا منافاة بينهما صدقا وكذبا قوله يحكم فيها بالتنافى بين طرفيها صدقا فقط فى الموجبة بعدم امكان اجتماعهما او بعدم التنافى صدقا فقط فى السالبة كقولنا ليس ان يكون هذا الشئ لا شجرا او لا حجرا فانها يصدقان باجتماعهما قوله يحكم بالتنافى بين طرفيها كذبا فقط موجبة كمثل المصنف او سالبة كقولنا ليس اما ان يكون هذا الشئ شجرا او حجرا قوله لان التنافى طرفيها انتهى اقوى ولذلك قدمها على اختيها واحتمالاتها اربعة عقلا صدق الجزئين معا اى ثبوتهما وكذبهما معا اى ورفعهما وصدق الاول فقط وكذب الثانى وعكسه والاولان كاذبان والاخران

صادقان

صادقان قوله والثانية مانعة الجمع اى سميت بذلك لما ذكره وقدمت لكون تنافيها فى الصدق واحتمالاتها اربعة ايضا مثل ما مر والاول فقط هو الكاذب وكذا الثالثة والكاذب منها واحد فقط كما ذكره وتسمى غير الاتفاقية عنادية والحاصل انه يوخذ الشئ مع نقيضه او مساوى نقيضه كالزوجية مع الفردية او مع عدم الزوجية وفى مانعة الجمع يوخذ الشئ مع ما هو اخص من نقيضه لكون الشئ حجرا او شجرا فان كونه حجرا اخص من عدم كونه شجرا او بالعكس وفى مانعة الخلو يوخذ الشئ ما هو اعم من نقيضه لكونه فى البحر وان لا يغرق فان كونه فى البحر اعم من كونه يغرق لجواز ان يكون فى البحر ولا يغرق قوله من ما هو بدل من ما ولو قال مما يمكن فيه الغرق لكان اولى مما ذكره ليدخل نحو بحر من زيبق او صبرة من بر ركتان وغير ذلك قوله الثلاث وهى مانعة الجمع والخلو معا ومانعة الجمع ومانعة الخلو قوله العدد اما زايد او ناقص او ما وحقيقة العدد ما تالف من الاحاد فالواحد ليس بعدد وكونه فيه الاوصاف الثلاثة باعتبار افراده المجتمعة من كسوره من النصف الى العشر كالاثنى عشر فانه اذا جمع نصفها وثلثها وربعها وخمسها كانت سبعة وهى ناقصة عنها وكالستة فانه اذا جمع نصفها وثلثها وسدسها كانت ستة وهى مساوية لها قوله لانه اى هذا القول او المثال والقسمة المذكورة اصطلاحية قوله هذا الجمع اى الاوصاف الثلاثة وكذا لا يجتمع اثنان منها ايضا فى عدد واحد قوله لا يجتمع الخ سيبرهان هذا المثال فى المنفصلة الحقيقية واما مانعة الجمع فهى كقولنا اما ان يكون هذا الشئ لا شجرا او حجرا

الألوكة
www.alukah.net

ارادة المعقول فاستلزامه للقول الاخر المقول ظاهر قوله
مولف مستدرك لانه مرادف للقول فى هذا الفن وانما
ذكره لتعلق ما بعده به قوله من اقوال اى قضايا قوله لزم
عنها لو قال عند لدونه لكان اجوب لوقوعه للقول لان
فيه المادة والصورة بخلاف الاقوال لانها الاول فقط قوله
قول اخر ويقال له المطلوب ان سيق منه الى القياس
فان سيق من القياس اليه فيقال له النتيجة لان
النسبة المستدل بالقياس عليها اعنى انها باعتبار
حصولها عن القياس تسمى نتيجة وباعتبار استحصالها
منه تسمى مطلوبا والعلم بها بطريق العادة عند اهل
السنة بطريق الوجوب عند الحكما وبطريق التوليد عند
المعتزلة ولزومها باعتبار تحققها فى الذهن ناشئ عن
الاقوال قوله صفا يد لكل منها اى الاقوال بحيث انه ليس
قضية كاملة منها وان كان مولفا من اخراها قوله
النباش اى للقبور لاخذ الكفان الموتى قوله والاولى
وهو المولف من قولين يسمى قياسا بسيطا لانه فى مقابلة
المركب المذكور بعده قوله لتركبه من قياسين اى بسيطين
لان فيه قضية مطوية واصله كل نباش اخذ للمال
خفية وكل اخذ كذلك سارق فهذا قياس اخر قوله
مخرج اى بقوله اقوال الذى المراد بها ما فوق الواحد
وقوله القول الواحد اى القضية الواحدة قوله كعكسه
المستوى هو كالذى بعده مثال للمقول الاخر اللازم
للمقول الاول كقولنا كل انسان حيوان فانه يستلزم
عكسه المستوى وهو بعض الحيوان انسان ويستلزم
عكس نقيضه وهو كلما ليس بحيوان ليس بانسان قوله لان

لم يتالف الخ علة الخروج ذلك عن القياس فلا يسمى قياسا
كما مر قوله والاستقرا اى وخروج الاستقرا وهو الحكم
على كلى لوجود ذلك الحكم فى اكثر جزئياته وهو لا يفيد
اليقين ولا يلزم عنه شيء وهو اما تام ان لم يوجد فرد
مخالف للحكم والا ناقص كقولنا كل حيوان يحرك فكه
الاسفل عنه المضغ فلا يضر خروج التمساح بكونه يحرك
فكه الاعلى قوله والتمثيل وهو الحكم على جزئي شيء لوجود
ذلك الحكم فى جزئي اخر مشارك له فى معنى فيصير مثله
ويسمى قياسا عند النقها لانه يلزم منه شيء كالحكم على
العالم بانه حادث لكونه مولفا كالبيت الحادث لكونه
مولفا قوله لامكان التخلف الخ علة لعدم اللزوم قوله وما يلزم
اى وخرج ايضا ما لم الخ قوله معدا جنبية اى غير لازمة
لاحدى مقدمتى القياس قوله وكما فى قياس هو عطف
على كما فى قولنا فهو مما يتفقه بواسطة مقدمة اجنبية
واشار بقوله وهو ما تركب الخ ضابطه والمراد بالمتعلق
فيه المجرور لان الجار الة فقط قوله كقوله اما اولب وب ما
ولج يعنى هكذا ناطق مساو لمدرك ومدرك مساو لضاحك
فناطق مساو لضاحك فى دلالتها على الانسان لكن لا
لذاتها لانه لو كان لذاتها لكان هذا النوع منتجا دايما وليس
كذلك فانه اذا اخذ بدل المساواة البانية والنقيضة
لم ينتج كقولنا الانسان مباين للفرس والفرس مباين
للناطق وكقولنا الواحد نصف الاثنين والاثنان نصف
الاربعة لم ينتج كون الواحد نصف الاربعة والمصنف
عن ذلك بالحروف الهجائية لما مر انها كناية عن قواعد
كلية لا يختص بمادة معينة قوله حيث تصدق لان

الألوكة
www.alukah.net

اولا حيوانا قوله واورد عليه اى على المثال المذكور المبنى على
تركب الحقيقة من اكثر من جزئين ان طرفى الحقيقة لا يخفى
ان هنا اكثر من طرفين كما هو المقسم فكان الاسب ان
يقول ان اطرافها لا تجتمع ولا ترتفع وعلى هذا فلا يأتى الايراد
وعلى ما ذكروه فسيأتى ما فيه لا يرتفعان بل يرتفع
احدهما المقابل للمثبت قوله وهنا اى فى ذات الاجزاء الثلاثة
المذكورة قوله يرتفعان اى الطرفان كما هو صريح كلامه
وانت خبير بأن الاجزاء الثلاثة المذكورة اطرافا ثلاثة فقد
مر ما فيه وان لم يكن اطرافا للقضية وانما هى اجزاء تركب
منها طرفاها فالمذكور منها اما كان طرفا ومقابله وان تعدد
طرف اخر فلا يتصور رفع الطرفين وانما المرتفع نقطة
مشتمل على جزئين ومقابله الجزء والمذكور فهو الطرف
الاخر واذا تاملت هذا ظهر لك عدم الايراد وسقوط
الجواب وقد اشار السيد الى ذلك فى بعض تقريره فتامل
قوله والاصل الخ حاصله ان الجزئين المنفصلين فى صورة
قضية منفصلة قد عدل بهما عن اصل جزء قضية جملية
فصارا مع المذكور قضية جملية قوله انما هو بين المساوى
وغيره اى بالنظر لماله الذى ذكره والمراد بين المذكور
وغيره كقولنا زيد اما قائم او غير قائم او ناقص قوله
يتالف اى كل من المتصلات والمنفصلات او تتالف المتصلا
والمنفصلات قوله واشكلتها مع بيان اقسامها مذكور
فى المطولات حاصله ان طرفا الشرطية قضية واحدة
بعد التركيب وكل منهما فى الاصل قضية كاملة واقسامها
بعد التركيب ستة جملتان متصلتان منفصلتان
جملية مع منفصلة او مع منفصلة فتركيبها من قضيتين

جملتين

جملتين كقولنا فى المتصلة كلما كان هذا الشى انسانا فهو حيوان
وفى المنفصلة اما ان يكون العدد زوجا او فردا ومن
متصلتين كقولنا كلما كان هذا الشى انسانا فهو حيوان
وكلما لم يكن الشى حيوانا لم يكن انسانا واما ان يكون ان
كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما ان لا يكون ان
كانت الشمس طالعة لم يكن النهار موجودا ومن منفصلتين
كقولنا كلما كان دايما اما ان يكون العدد زوجا او فردا دايما
اما ان يكون منقسما بمتساويين او غير منقسم واما ان
يكون العدد زوجا او فردا واما ان يكون العدد لا زوجا
ولا فردا او من مختلفتين من جملية ومتصلة او جملية
ومنفصلة ومتصلة ولا يخفى امثلتها مما ذكر احكام
التناقض قدمه على العكس لعمومه لسائر القضايا
بخلاف العكس ولان عكس بعض القضايا يتوقف على
التناقض من غير عكس واصوله من النقض وهو ازالة
الشى من اصله كنقض الجدار والمراد به ما سيذكره وهو
من عوارض القضايا التابعة لها قوله مفردين كزيد وعمرو
والسماء والارض وانما خصوا التناقض بغير المفردات
مع وجوده فيها كالانسان واللانسان لانهم لا غرض لهم
فيها وليست من مقاصدهم قوله واختلاف قضية ومفرد
كقولنا زيد وعمرو وعمرو قايم قوله بالايجاب والسلب
مطلقا ثم ان كان القضيتان محصورتين فلا بد مع ذلك
من الاختلاف من الكلية والجزئية كما ياتى لصدق الجزئيتين
وكذب الكليتين فى كل مادة يكون الموضوع فيها اعم
وان كان موجهتين فلا بد ايضا من الاختلاف فى الجهة
كالضرورة والدوام والامكان لصدق الممكنتين وكذب

الألوكة
www.alukah.net

المسورتين في مادة الامكان قوله وبالعدول والتحصيل
لانه ثبوت رفع لارفع ثبوت وقد قال بعضهم التناقض يكون
في النسب والاحكام والعدول يكون في القضايا قوله وبغير
ذلك كالضرورة والامكان والدوام والاطلاق قوله احديهما
صادقة والاخرى كاذبة اى في الواقع ونفس الامر وخرج
بالحيثية المذكورة بمفهوم ما دل عليه المضاف الى حيث
وبقوله لذاته هذا فصل وما قبله اجناس والاخراج
بهما من حيث اعتبارها فصولا كما مر فالاختلاف جنس
اعلا وقضيتين جنس دونه والايجاب والسلب جنس
ثالث وهو دون الثاني ومفاد الحيثية جنس رابع قوله
المخصوصتين الشخصيتين والمحصورتين اى المسورتين
ولو حكما ليشمل المهملة لما مر انها في قوة الجزئية وعطف هذا
على ما قبله عام اذ الشخصيتان في حكم الكليتين كما مر
فلم لا يقع التناقض بين مهملتين لانها في حكم الجزئيتين وما
لا يقع فيهما التناقض وانما يقع بين مهملة ومحصورة نحو
الانسان كاتب لا شيء من الانسان بكاتب الانسان ليس
بكاتب كل انسان كاتب لا يقال ان الكلية شاملة لجميع
الافراد والجزئية لبعضها وهما متغايران فلا تناقض لانا
نقول ذلك البعض قد تناقض فيه الحكم وزيادة البعض
الزايد في الكلية لا يمنع منه فتامل قوله لجواز صدقهما معا او
كذبهما معا وجرى هذا في الوجدات الاربعة بعد هذه واما
الثلاثة الباقية فليس فيها الا الصدق فقط الزنجي اعم
الفرد من افراده والبعضية والكلية بالنسبة لاجزاء ذلك
الفرد كما يعلم من نحوى كلامه اذ القاعدة ان كل اذا اضيفت
الى نكرة كانت لاحاطة الافراد نحو اكلت كل رغيف اى جميع

الارغفة

الموضوع

الارغفة واذا اضيفت الى معرفة كانت الاحاطة اى الافراد
نحو اكلت كل الرغيف اى جميع اجزاء رغيف واحد فتامل قوله
لاستلزامها البقية فوحدة تستلزم وحدة الزمان والمكان
والاضافة والقوة والفعل قوله وردها بعضهم اى المتاخرين
وهم المحققون منهم الى وحدة النسبة الحكمية اذ يرد على
حصر الوحدات الثمانية اختلاف الالة نحو زيد كاتب اى
بالقلم الواسطي زيد ليس بكاتب اى القلم التركي واختلاف
العلة والفاعل والمفعول والحال والتمييز وغير ذلك قوله
وكالموضوع الخ اى ذكر المحمول والموضوع في كلام المصنف
يوهم اختصاص الوحدة في المتناقضين بالحمليات وليس
كذلك قوله في الشرطية متصلة او منفصلة قوله فيما ذكر من
الوحدات السابقة وردها المذكور قوله ثم بين اى المصنف
اى اظهر وكشف بعبارة عامة في الحمليات والشرطيات
بقطع النظر عن مثاله المذكور وكان الوجه تاخير هذا الى
ما بعد المحصورات كما يشير اليه قوله كل انسان الخ هذا في
الحملية وسياتي قوله لما يأتي راجع لتضمن الموجبة الجزئية
اشار الى التاخير المتقدم قوله بعد اتفاقهما في الوحدات
السابقة كما اشار اليه الشارح ايضا فيما سيقلو زاد المصنف
لفظ ايضا بعد اختلافهما لوفى بذلك قوله قد يكذبان في كل قضية
موضوعها اعم من المحمول والمراد الكاتب بالفعل وهو
الامكان العام قوله والنقيضان الخ اى حيث اجتمع
كذب النقيضين او صدقهما لم يكن بينهما تناقض لان
النقيضين لا يجتمعان وحيث ارتفع فيهما الصدق والكذب
فكذلك لان النقيضين لا يرتفعان قوله وهذان المثالان
اى الذي حصل فيهما التناقض بقوله كل انسان حيوان

www.alukah.net

محل تحقق اللزوم ليخرج المباين ونقيضه كما مر قوله وغيره
اى غير البين وهو ما فيه واسطة لتعبير كل من المقدمتين
او احدهما ليرجع الى الشكل الاول قوله بحيث لو سلمت وان
كانت كاذبة كما مثل قوله ليلا يلزم الدور الخ قد نظر فيه فان
كون المقدمة جزء قياس شامل لقياس الاستقرائى والتمثيل
وهاهنا فكانهم قالوا اذا وقعت جزء حجة فلا يلزم الدور
فيه بحث فتامله قوله اما اقترانى قدمه على الاستثنائى
لانه اكثر فايدة واقرب تناولا وان كان مفهومه عدميا
ولانه من الحمليات التى هى اصل للشرطيات قوله بالفعل
متعلق بيذكر والمراد به اللفظ اى لم يتلفظ بينهما
فيه الحدود هى الاصغر والاكبر والاوسط بكونها غير
مستثناة قاله السيد وقال غيره هو اقتران الاولين فى
النتيجة قوله وهو الذى ذكر الخ اى الذى فيه صورة النتيجة
مرتبة اجزاؤها من غير اعتبار حكم فيها للمكان واوات
الشرط فلا ينافى ان فى النتيجة قضية محتملة للصدق
والكذب وليست كذلك فى القياس والمراد بالفعل ذكر
طرفيها او نقيض طرفيها وقد اشار الشارح الى ذلك قوله
الثانى هو المذكور فيه نقيضها قوله لكن انها الخ هذا
نقيض الجزء الثانى والشمس ليست بطالعة نقيض الجزء
الاول وكان الانسب عكس هذا الاستثناء لما يعلم مما بعده
والنتيجة وهى فى الشمس ليست بطالعة نقيض الجزء
الاول من القياس قوله وفى الاول وهو الذى فيه النتيجة
بعينها قوله وانما هو جزء احدهما فالحد وكون النتيجة
مقدمة كاملة وقد مر هذا الجواب فلا حاجة لقوله
بل استلزام لانه ليس قضية ولا جزء قضية فالاضراب

اليه

اليه غير مستقيم فتامل قوله اعنى لكن يشير الى ان شبه
هذه اداة استثناء اصطلاح لاهل هذا الفن كما علم فى العربية
والجملة المستثناة تكون من تتمة القياس والنتيجة هى
المقترنة بالفاء بعدها قوله فاكثرى من مقدمتين قوله
موضوعا او محمولا اى فى الحمليات المحضة ومقدما او
تاليا اى فى الشرطيات ولو مع الحمليات وهذا شامل
للاشكال الاربعة الاتية قوله يسمى حدا اوسط لتوسطه
الخ هو ظاهر فى الشكل الاول دون البقية الا ان يقال
هو بعد ردها الى الاول فيراد الاوسط حقيقة او حكما
وسياتى ما فيه ومعنى بالحد ما يخل اليه المقدمات من
الطرف الاول او غيره والرابطة لا تسمى حدا بين طرفى
المطلوب سماه مطلوبا لانه سيق منه الى القياس ويسمى
نتيجة ان سبق من القياس اليه كما مر انفا قوله والاخص
اقل افراد يسمى اصغر لذلك قوله والاعم اكبر افراد لذلك
وذكر الاغلبية فيهما للاشارة الى انه قد يكون مساويا
لقولنا كل انسان ضاحك فاطق قوله والمقدمة الخ سميت
بذلك لتقدمها على المطلوب اللازم الذى هو النتيجة
قوله واقتران الكبرى بالصغرى الخ سواء كانا كليتين
او جزئيتين سالبتين او موجبتين او موجبة وسالبة
يسمى قرينة موضوعا بالكون الصغرى مقترنة بالكبرى
ومحمولة فيه واعلم ان بين الضرب والشكل عموما
من وجه قوله وهيئته التالف الخ اى وضع الحد الاوسط
بين الحدين الاخرين بحسب جملة عليها او وضعه
لها او جملة على احدهما ووضعه للاخر يسمى شكلا
تشبيها لها بالهيئة الجسمية الحاصلة من احاطة الحد

الألوكة
www.alukah.net

الخ لا شيء من الانسان الخ ومثال الشرطيتين اى اللتين فيهما
التناقض من المتصلتين الاتفاقيتين اخذا من مثاله
ومثالهما فى اللزوميتين المتصلتين كقولنا كلما كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود ومثالهما فى المنفصلتين كقولنا
دايما اما ان يكون العدد زوجا اوفردا قوله ليس كلما الخ هذه
شرطية جزئية قوله والمهملتان الخ اى فسيأتى فيهما
التناقض مع الكليتين نحو كلما كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود واما الموجهات فلا يعلم حالها بمجرد الاختلاف
فلا بد من النص عليها فراجعه احكام العكس الذى
توصف به القضايا وهو لغة تبديل الاول بالاخر مطلقا
قوله وهو اى من حيث هو ثلاثة اقسام قوله وهو اى
اصطلاحا تبديل الخ فهو اسم للمعنى المصدرى حقيقة وقد
يطلق مجازا مشهورا على القضية المبدلة كقولنا الموجبة
الكلية تنعكس موجبة جزئية وسيأتى قوله الطرف الاول
وهو الموضوع فى الحملية والمقدم فى الشرطية سواء كانت
متصلة او منفصلة ونفى بعضهم لهما فى المنفصلة ليس لنفيه
فيها وانما هو لعدم فايدته فيها قوله وعكسه وهو تبديل
الطرف الثانى على ما ذكر مع بقاء الصدق اى فى القضية
بطرفيها والكيف كذلك ويسمى هذا العكس الموافق لما يأتى
اى السلب والايجاب اى ان كانت القضية الاصلية موجبة
فالمبدلة موجبة او سالبة فسالبة نحو كل انسان فهو لغيره
الحيوان قوله الثانى اى من الاقسام الثلاثة وهذا انبنى
المتاخرون قوله المخالف من حيث الايجاب والسلب كما
يأتى مع جعل نقيض كل طرف بدلا عن الطرف الاخر قوله
دون الكيف اى لا مع بقاء الكيف بل مع تبديله من الايجاب

الى السلب

الى السلب وعكسه قوله كل انسان حيوان هى موجبة
كلية صادقة وعكسها كلية سالبة صادقة والسلب فيهما
ماخوذ من السور وحده ليس جزء من الموضوع قوله لتخالف
طرفيه اى لتخالف النسبة الماخوذة من طرفيه قوله الثالث
العكس المستوى ويقال له المستقيم لاستواطرفيه واستقا
بسلامتهما من التبديل بنقيض قوله وعليه اقتصر المص
لكونه المستعمل فى العلوم والانتاجات والانتاج بغيره لا
يسمى قياسا كما يأتى وانما ذكره الشارح للاحتياج اليه فى
عكوس القضايا الآتى ولذلك قدمه قوله ان يصير بتشديد
التحتية الثانية اما مكسورة مبنيا للفاعل والمعلوم
واما مفتوحة مبنيا للمجهول ليوافق المضيين السابقين
ولا يصح بسكون الياء مع فتح اوله لان الصيرة ليست من
معانيه والمعنى ان يجعل الموضوع بعد نقله عن اعتبار
ذاته الى اعتبار مفهومه محمولا والمحمول بعد نقله عن اعتبار
مفهومه الى اعتبار ذاته موضوعا كما يأتى قوله وعبر بعضهم
فى هذا اعتذارا عن المص فى ذكر الكذب بانه تابع لغيره فيه
واعترض عليه وعلى الغير بذكره كما يأتى قوله وهو الحق
اى اسقاط الكذب والاقتصار على الصدق وهو المتعين
الثابت ولذلك قال بعضهم ان ذكر التكذيب فى كلام المص سهو
اوسبق قلم قوله لان العكس لازم بالاستقراء للقضية فالقضية
ملزومة له لان معنى انعكاسها عدم ذلك ولو فى مادة
واحدة قوله ولا يلزم الخ فاعتبار بقاء الكذب فى العكس
باطل قوله فى عبارة البعض الشامل للبعض الاول والثا
قوله ومع هذا اى ومع صحة هذا التاويل وكونه المراد
فى التعبير بالتصديق كما فعل المص اولى قوله وعبارته اى

الألوكة
www.alukah.net

المص قوله لتناوله الشرطيات كقولنا كلما كانت النار موجودة كانت
الحرارة موجودة والمراد من الشرطيات المتصلات واعلم
ان الموجهات يحتاج الى مراجعتها من المطولات قوله واعلم
الخ تقدم المراد به قوله العنواني اى المعبر به عن عنوان
عن الشيء بكذا عبر عنه به قوله الاخص وهو انسان والاعم
حيوان ومثاله في الشرطية كقولنا كلما كانت النار موجودة
كانت الحرارة موجودة فان الحرارة اعم من النار قوله لانا
نجد الخ اعلم ان للقوم في بيان عكوس القضايا ثلاث
طرق احدها طريق الخلف وهو ضم نقيض العكس الى
الاصل لينتج محالا وهذا اعمها لشموله للكلية الموجبة
والجزئية كذلك وللسالبة المركبة والبسيطة ثانيها طرق
العكس وهو ان يعكس نقيض العكس ليحصل ما ينافي
الاصل وثالثها طريق الافتراض وهو اخفاها ولا يكون الا
في الموجبة والسالبة المركبة وهو فرض ذات الموضوع
شيا معينا وحمل وصف الموضوع والمحمول عليه ليحصل مفهوم
العكس وهذا ما سلكه المص بقوله لانا نجد الخ والشيء ذات
الموضوع اى افراده قوله وهو اى الشيء قوله الحيوان الناطق
اى ذات الانسان كزيد وعمرو قوله فيكون اذا جعلنا احد
الوصفين موضوعا والآخر محمولا كما مر قوله ولانه الخ هذا
طريق الخلف وهو اولى مما ذكره المص في انعكاس الموجبة
الكلية الى موجبة جزئية لان هذا اقرب الى الذهن
في التناول قوله والا لو لم نصدق هذه الموجبة الجزئية
قوله لصدق نقيضه اى المذكور او اللازم المذكور قوله وهو
اى النقيض المذكور قوله فيلزم من مصدق هذه السالبة
الكلية التي هي نقيض العكس قوله فيصدق الخ لانه اذا

سلب الانسان عن جميع الحيوان وجب سلب الحيوان
عن بعض الانسان هكذا قرره وكان الصواب ان يقول ولا شيء
من الانسان بحيوان لان السالبة الكلية تنعكس كنفسها
كما يأتي وهذا الذي ذكره عكس السالبة الكلية التي هي
نقيض العكس قوله وقد كان الاصل قبل العكس قوله هذا
اى قولنا ليس بعض الانسان بحيوان خلف اى باطل
لاجتماع النقيضين قوله او بضم الخ هذا اشارة الى طريق
العكس قوله ومراده فيه جعل الاصل قضية صغرى والنقيض
كبرى فينتج من الشكل الاول ما ذكره قوله وهو محال
في القضايا الموجبة كما هنا بخلاف المعدوم وهذا المحال
منشأه كذب الكبرى فيصدق نقيضها وليس منشأه
الصغرى لصدقها ولا التباس لوجود شرطه من ايجاب
الصغرى وكلية الكبرى بهذه الحجة اى بمثلها وهي
طريق الافتراض قوله ولانه الخ هو طريق الخلف قوله او
بضم الخ هذا طريق العكس هكذا بعض الانسان حيوان
ولا شيء من الحيوان بانسان فينتج من الشكل الاول
لا شيء من الانسان بانسان قوله بين اى ظاهر جلي من
غير برهان قوله والا اى لو لم يصدق لا شيء من الانسان
بحجر قوله وينعكس اى نقيضه لما مر في الموجبة الجزئية
تنعكس كنفسها قوله وقد كان الاصل لا شيء من الحجر
بانسان لعله سهو او سبق قلم اذ الاصل المذكور في كلا
المص لا شيء من الانسان مع ان الذي ضمه انما هو عكس
النقيض الضم وتقديره مبني على ما ذكره قبله السيد
ولو جعل النقيض اعني بعض الحجر انسان صغرى والاصل
كبرى هكذا بعض الحجر انسان ولا شيء من الانسان بحجر

الوكالة
www.alukah.net

بالمقدار فالشكل هو الهيئة الاجتماعية الحاصلة من الحدود
وعلم مما ذكرانه لا يتركب الاشكال الاربعة الا من الحمليات
قوله نحو كل ج ب وكل ب ا نقول نا كل انسان حيوان وكل
حيوان جسم قوله فهو الشكل الاول قدمه لما سياتى قوله
كل ج ب ولا شيء من ا ب نقول نا كل انسان ناطق ولا شيء
من الفرس بناطق ينتج لا شيء من الانسان بفرس ه
قوله فهو الشكل الثانى اعقبه بالاول لا يانى وهو لا ينتج
الا السالبتين للكلية والجزئية قوله كل ج ب وكل ج د
ينتج بعض ب د نقول نا كل انسان حيوان وكل انسان
ناطق ينتج بعض الحيوان انسان قوله فهو الشكل الثالث
اعقبه بالثانى لما يانى وهو انما ينتج الجزئيتين ناطق ه
انسان ينتج بعض الحيوان ناطق فهو الشكل الرابع ه
اخره لما يانى وهو لا ينتج الا الجزئيتين الا الضرب الثا
منه فانه ينتج السالبة الكلية قوله فان قلت الخ هو
ايراد على ما مر ان المكرر حد وسط فى جميع الاشكال
مع انه لم يوجد الا فى بعضها اخذا من امثلتها المذكورة
قوله لان المراد الخ هو تقرير لاختصاصه بالثانى ه
والثالث اى لانه لا يقع لذلك الا فيهما فقط قوله قلت الخ
هو جواب عن الايراد المذكور ومحصله ان مفهوم
الاوسط ليس عين ذات الموضوع باصادق عليها
فذات الاصغر يصدق عليها مفهوم الاوسط وما صدق
عليه مفهوم الاوسط يثبت له الاكبر ولا يخفى ما فى عبارته
من الركاكة قوله من المطالب الاربعة وهى الكليات
والجزئيات السوالب والموجبات قوله وهو اى النظم
الطبيعى الانتقال على التدريج ولان بقية الاشكال

ترد اليه عند ارادة الانتاج قوله لاشتمالها على الموضوع
هو تعليل للشرف واعلم ان الموضوع اشرف من المحمول
وان الكلية اشرف من الجزئية وان الموجبة اشرف ه
من السالبة وان النتيجة تتبع احسن المقدمتين فى الكيف
والكم والثانى منها اى الاشكال قوله فى مثاله اى المثال
السابق وهو كل ج ب وكل ج د فتنعكس الصغرى الى
بعض ب ج فينتج بعض ب د كما مر قوله بعكس الترتيب
اى يجعل الصغرى كبرى والكبرى صغرى قوله وله فى ه
مثاله اى الرابع السابق وهو كل ب ج وكل ا ب فينعكسا
الى كل ا ب وكل ب ج فينتج ا ج كما مر قوله بعكس المقدمتين
جميعا اى بعكس كل منهما مع بقائها على كونها صغرى ه
او كبرى فى محلها قوله بان تقول فيه اى فى مثاله السابق
وهو كل ب ج وكل ا ب فعكس الاولى بعض ج ب وعكس
الثانية بعض ب ا وهو غير منتج كما ذكره قوله لما مر
من موافقته للطبع وغير ذلك قوله طبع مستقيم ليس
فيه عوج ومضى عقل سليم ليس فيه خلل وفى
بعض النسخ كل ذى طبع سليم فقط ولعل انها خط
المولف قوله وانما ينتج الخ حاصله ان الانتاج كل شكل
من الاربعة شرطين احدهما بحسب الكيف وثانيهما
بحسب الكم ففى الاول ايجاب الكبرى وكلية الكبرى
وستتلى عليك جميعها فى كلامه قوله لا اختلفت النتيجة
بان يصدق القياس معها تارة مع ايجابها وتارة مع ه
سلبها وذلك مناقض لكونها لازمة له اذ يستحيل انفكا
اللازم عن الملزوم قوله والحق اى المواقق للواقع الايجاب
وهو بعض الانسان ناطق فهو نتيجة القياس قوله كما

www.alukah.net

ينتج من الشكل الاول بعض المحمول ليس بمحمول انتهى قيل وانما عدل الشارح عن هذا التحصيل النتيجة المقصودة وليس بصحيح فتامل وقد رايت بعض النسخ فيه هذه المذكورات على الصواب فالتحريف من النساخ قوله وهو محال اى محال ناشئ عن نقيض العكس فالعكس حق قوله وانما قال كلية الخ هذا اشارة الى الحكمة فى تعبير المص بالكلية التى هى من الكم دون تعبيره بالنفس التى ليس من الكم وان لم تكن من الجهة لانها قد تشمل الجهة فلذلك عدل عنها قوله والكلام عليه اى بالعكس بحسبها اى الجهة طويل لا يحتمله هذا المختصر فتطلب من المطولات ويقال ايضا ان المص انما تكلم على الحمليات ولم يتكلم على العكس فى الشرطيات لما ذكر ابهم وهو على وزان ما فى الحمليات من ان الموجبة كلية او جزئية تنعكس الى موجبة جزئية وان السالبة الجزئية لا عكس لها لزوما قوله فتنعكس فى الموجبات الضرورية والدائمة والمشروطة والعرفية الى حينية مطلقة والمشروطة الخاصة والعرفية الخاصة الى حينية لادائمة والوقتية والمنتشرة والموجودتيان والمطلقة العامة الى مطلقة عامة نعم لا عكس للممكنتين الخاصة والعامة على الاصح وتنعكس من السوالب ستة الضرورية والدائمة الى دائمة والمشروطة الخاصة والعرفية الخاصة الى عرفية لادائمة وانسان فى كل ان تعيين العكس مع الاصل ينتج المحال ولا تنعكس منها سبعة الوقتيتان والوجوديتان والممكنتان والمطلقة العامة وامثلتها تطلب من المطولات وقد مرت اجمالا انفا قوله والا اى لو لزم انعكاسها قوله اعم بالعموم المطلق من المحمول قوله ولا يصدق سلب الاعم عن بعض افراده

الاخص لامتناع وجود الاخص بدون الاعم قوله لصدق نقيضه هو بعكس الصادق من المصدر المضاف قوله والا اى لو لم يصدق هذا النقيض قوله لوجد الكل وهو الاخص بدون الجزء هو الاعم كما مر قوله فى بعض المواد وهو ما اذا باين المحمول والموضوع تباين كلى او عموم من وجه وقد مثل الشارح للاول وعثال الثانى كقولنا بعض الحيوان ليس بابيض ظانه يصدق مع صدق عكسه وهو بعض الابيض ليس بحيوان واما العموم المطلق فيصدق فيه سلب الاخص عن بعض الاعم لا عكسه لان وجود الاخص بدون الاعم محال محال احكام القياس ماخوذ من قياس الشيء بالالة كالذراع المعرفة مقداره يقينا مثلا وقيل من قياس الشيء على غيره لمعرفة كونه مثله مثلا وقد اشار الشارح الى ان هذا معناه اللغوى كما ياتى قوله وهو القياس المقصود الاهم اى المطلب الاعلى بالنسبة لما قبله لان الوصل الى المطلب الاعلى مطلقا وهو التصديق الذى هو ادراك العلوم بجمايقها يقينا او ظنا وترتب الاحكام عليها اثباتا او نفيا ويخرج لك قوله وهو لغة تقدير الخ فيه ان هذا معناه اللغوى كما يات فالمباينة بين اللغوى والاصطلاحى وهو يخالف الواجب فى المعنى اللغوى من كونه اعم من الاصطلاحى دايما ومساويا له قليلا والتقدير يعم المعقول والملفوظ والمحسوس قوله على مثال اخر باضافة مثال الى اخر قوله هو قول اى بترسم بابه بقول ملفوظ او معقول فاطلاقه عليهما اما حقيقة فهو من المشترك او حقيقة فى احدهما مجاز فى الاخر وعلى ان المراد الملفوظ فاستلزامه للقول الاخر باعتبار انه دال على المركب المعقول وعلى

الألوكة
www.alukah.net

الحق السلب وهو بعض الانسان ليس بفرس ونتيجة
القياس كاذبة وهي بعض الانسان فرس قوله والحق
السلب اى لاشئ من الانسان بحجر وهي نتيجة القياس
قوله كان الحق الايجاب اى كل انسان ناطق ونتيجة القياس
كاذبة وهي لاشئ من الانسان بناطق قوله والحق الايجاب
اى كل انسان حيوان ونتيجة القياس كاذبة وهي لاشئ من
الانسان بحيوان قوله كان الحق السلب اى لاشئ من الانسان
بصاهل وهي نتيجة القياس على ان القياس المذكور
منتقد لان الكبرى فيه غير كلية فتامل قوله والحق الايجاب
اى بعض الانسان جسم ونتيجة القياس في هذا كاذبة
وهي بعض الانسان ليس بجسم وفيه ما مر من الاعتراض
قوله كان الحق السلب اى بعض الانسان ليس بحجر ونتيجة
القياس في هذا سالبة جزئية صادقة فما دلت عليه
وفيه ما مر من الاعتراض قوله فشرط انتاج الثاني اى
من الاشكال الاربعة قوله كلية احدى مقدمتيه الصغرى
او الكبرى قوله بحسب الكيف والكم جميعا الوجود هما في كل من
المقدمتين المذكورة عقبه قوله كما يوخذ من كلامه هو اشارة
الى سكوت المص عنه مع ان المناسب ذكره قوله من انها
اى العلوم والعيار الوزن قوله فلنورده اى نذكر الشكل الاول
وحده اى نذكر ضروبه المنتجة قوله قانونا والدستور
المرجع للاشياء كالقانون قوله بخلاف بقية الاشكال فلا
ينتج فيها الضروب الاربعة وقد تقدم ان الثاني ينتج
السالبتين والاخران ينتجان الجزئيتين قوله كلية ومنها
الشخصية او جزئية ومنها المهملة كما مر فجملة كل منها اربعة
لو قال فجملتها لكان صوابا قوله والحاصل هو من ضرب الاربعة

المذكورة

المذكورة في نفسها من حيث كونها في الصغرى والكبرى ولو
عبر بهذه العبارة لكان اسلم من التوهم في عبارته بارادة
غيرها قوله بشرطي انتاجه وهما ايجاب الصغرى وكلية
الكبرى قوله عقيمة اى لا نتيجة لها قوله بالاول وهو ايجاب
الصغرى قوله بالثاني وهو كلية الكبرى قوله الضرب الاول
قدمه لاشتماله على شرطين الايجاب والكلية قوله الثا
اخره عن الاول لخسته بالسلب وقدمه على ما بعده
لترقيه بالكلية قوله الثالث قدمه على ما بعده لشرفه
عليه بالايجاب في مقدمتيه معا قوله والمنتج من ضروب
الشكل الثاني اربعة ايضا وذلك لان شرطه امران اختلا
مقدمتيه بالايجاب والسلب وكلية الضرب الاول من
الكليتين موجبة ثم سالبة كقولنا كل انسان حيوان
ولاشئ من الحجر بحيوان فلاشئ من الانسان بحجر الضرب
الثاني عكسه كقولنا لاشئ من الحجر بحيوان وكل انسان
حيوان فلاشئ من الحجر بانسان الضرب الثالث من
موجبة جزئية ثم سالبة كلية كقولنا بعض الانسان
ناطق ولاشئ من الفرس بناطق فبعض الانسان ليس
بفرس الضرب الرابع من سالبة جزئية ثم موجبة كلية
كقولنا بعض الحيوان ليس بانسان قوله ومن الثالث
ستة اضرب لان شرطه ايجاب الصغرى وكلية احدى
مقدمتيه الضرب الاول من موجبتين كليتين كقولنا
كل انسان حيوان وكل انسان ناطق فبعض الحيوان
ناطق الضرب الثاني من كليتين موجبة ثم سالبة
كقولنا كل فرس حيوان ولاشئ من الفرس بحمار فبعض
الحيوان ليس بحمار الضرب الثالث من موجبتين جزئية

الألوكة
www.alukah.net

ثم كلية كقولنا بعض الحمار حيوان وكل حمار ناهق فبعض الحيوان
ناهق الضرب الرابع من موجبة جزئية ثم سالبة كلية
كقولنا بعض الانسان حيوان ولا شئ من الانسان بحمار
فبعض الحيوان ليس بحمار الضرب الخامس من موجبتين
كلية ثم جزئية كقولنا كل فرس حيوان وبعض الفرس
صاهل فبعض الحيوان صاهل الضرب السادس من موجبة
كلية ثم سالبة جزئية كقولنا كل انسان ناطق وبعض
الانسان ليس بصاهل فبعض الناطق ليس بصاهل
قوله ومن الرابع الخ ثمانية عند المتاخرين لان شرطه
عندهم اما ايجاب المقدمتين مع كلية الصغرى او اختلافهما
مع كلية احداهما وخمسة عند المتقدمين لان شرطه
عندهم ان لا يجتمع في مقدمتيه حسيتان من السلب
والجزئية بان لا يكونا سالبتين او جزئيتين او احداهما سالبة
والاخرى جزئية الا ان كانت الصغرى موجبة جزئية
والكبرى سالبة كلية وامثلة ذلك لا تليق بهذا المختصر
فتطلب من المطولات ومنها ما اللقناه في جزء صغير
متعلق باحكام القياس وما يتعلق به فليراجعه من
اراد ذلك والقياس الاقتراني المتقدم في التقسيم تنعقد
فيه الاشكال الاربعة كما مر واقسامه ستة لانه اما
من جملتين او منفصلتين او من جملية ومنفصلة
او جملية ومنفصلة او متصلة ومنفصلة قوله من
جملتين ويسمى قياسا اقترانيا جمليا وما بعده يسمى
قوله الشرطيتين اى التي بينهما لزوم كما سيذكره والشركة
فيه اما في جزء تام كما ياتي وهو المطبوع واما في جزء غير
تام كما ياتي واقسامه ثلاثة لان الشركة فيه اما في جزء

تام

تام من كل من الطرفين او تام من احدهما غير تام
من الاخر او غير تام منهما وتنعقد فيه الاشكال الاربعة
ومثل ذلك يجري في المنفصلتين لكن المطبوع منه ما
كانت الشركة في جزء غير تام قوله قسمة واحدة اى على
نمط واحد لا بمعنى مرة واحدة كما فهمه الشارح لما قال بعضهم
انه من الخطا وحينئذ فلا يرد ما ذكره بعده بتوله وبقي
الخ فتامل قوله وهو المطبوع اى ان العكس هو الموافق
للطبع واشار بهذا الى حكمه كون المعكوس مثل له هنا وفيما
ياتي دون الطرد ومثال الطرد كل انسان حيوان وكلما
كان الشئ حيوانا فهو جسم وانما كان الاول موافقا للطبع
لان مقدمة المتصلة متميز عن تاليها وسبب له بحسب
الطبع والمفهوم لان مفهوم المقدمة الملزوم ومفهوم التالي
اللازم فتعين تقدم الاول طبعا بخلاف المنفصلة لما فيها
من الغايرة بين جزئيها فتقدم احد جزئيها بحسب الوضع
لا بحسب الطبع فتامل قوله كقولنا كل عدد الخ هذا مثال
العكس ومثال الطرد كل زوج منقسم بمتساويين وكلما
هو كذلك فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد فينتج كل منقسم
بمتساويين اما زوج زوج او زوج فرد قوله مركبة مما لم
يشارك وهو الفردية وهو اول اجزاء النتيجة والمشارك
وهو منقسم بمتساويين الذي هو الجزء الثاني من النتيجة
وهو الزوج المذكور بقوله فهو منقسم بمتساويين في التاليف
والاصل ان العدد في الواقع لا يخلو من واحد من الثلاثة اما
الفرد او زوج الزوج او زوج الفرد والاول هو القسم الثاني
من النتيجة فالنتيجة مركبة من الجزء الغير المشارك مع واحد
من القسمين الاخرين في الواقع الذي لم تخل عنه نتيجة التاليف

الألوكة
www.alukah.net

وقد يقيد الخ هذا اشارة الى القياس المقسم بفتح السين
كما سيذكره وهو من الاقترانى وهو المركب من منفصلة ٨٨
وحمليات وهو قسمان لان الحمليات فيها اما بعد اجزاء المنفصلة
او باقل منها وذلك انه يتالف من كل جملية وجزء من المنفصلة
قياس ويكون الحد الاصغر والاكبر مثله فى كل قياس اخر
والاوسط مخالف له وتكون النتيجة قضية جملية هى بعينها
نتيجة الجملية الاولى مع ما شاركها من اجزاء المنفصلة ٩
وشرط انتاجه كون المنفصلة موجبة مانعة الخلو
صدقا او موجبة كلية حقيقة والقسم الاول يسمى الاستقرا
التام وقد مثل له المصنف بالحروف ومعناه مثلا كل جسم
اما حيوان واما نبات واما معدن وكل حيوان متغير
وكل نبات متغير وكل معدن متغير فنتج كل جسم متغير
ويسمى القياس المقسم اى المشتمل على اقسام متعددة ٥
فى كل جزء من اقسامه كما يعلم كقولنا هو مثال التقديم
المتصلة وهو الطرد ومثال تقديم المنفصلة وهو
العكس كقولنا كل حيوان اما ابيض او اسود وكلما كان
هذا الشئ حيوانا فهو جسم ينتج من الثالث بعض الابيض
والاسود جسم ينتج كلما كان هذا انسانا الخ لان كل
انقسام يصدق عليه اللازم يستلزم انقسام الملزوم
واعلم الخ هذا لا يختص بالشرطيتين كما تنبه عليه
فلو قدمه اول الشرطيات لكان اولى واما فى جزء
غير تام او منهما او من احدهما مع تام من الاخر فهى ثلاثة
اقسام كقولنا متصلة صغرى ومنفصلة كبرى والمشكلة
فى الجزء التام التالى دون المقدم واقتصر عليه لانه المطلوب ٤
بخلاف غيره ومثله بالحروف اعنى كلما كان النهار موجودا

فالشمس

فالشمس طالعة ودائما اما ان يكون النهار موجودا او الليل
موجودا قوله كقولنا فى متصلة صغرى ومنفصلة كبرى ٨
والشركة فالجزء الثانى من التالى ومثله بالحروف اعنى
كلما كان الشئ حيوانا فكل انسان ناطق ودائما كل ناطق
اما اسود او ابيض ينتج كلما كان الشئ حيوانا فاما كل انسان ابيض
او اسود قوله وشرط الجملية والمتصلة فيما ذكر ومنهما لخروج
الاتفاقية فى المقدمتين او فى احديهما وفيه تفصيل يعلم من
المطولات ايضا قوله واما القياس الاستثنائى المتقدم فى
التقسيم وهو الذى فيه النتيجة او نقيضها بالفعل كما مر وهو
لا يكون من الجمليات محضة ابدا وتتعقد فيه الاشكال الاربعة
واقسامه خمسة اما منفصلتان او متصلتان او جملة
مع احديهما او متصلة ومنفصلة وله شروط ثلاثة سياتى
فى كلامه وهى كون الشرطية موجبة متصلة او منفصلة
وكونها غير اتفاقية فيهما فتكون لزومية فى المتصلة وعنادية
فى المنفصلة والشرط الثالث كليتهما او كل وضع احد
الطرفين او كلية قوله احديهما شرطية وهى ما قبل الاستثنا
بقوله لكن والاخرى وهى ما بعده وفيهما اثبات واحد من
جزء الشرطية المتقدمة او نفيه قوله والا اى لو لم ينتج ٨٨
استثناء عين المقدم عين التالى لزم انفكاك اللازم وهو التا
عن الملزوم وهو الاول فيبطل الملزوم وهو وجوب كون
الشئ مقتضيا للاخر وجوب الملزوم بدون الملزوم اللازم
باطل لاستلزام وجود الملزوم وجود اللازم بخلاف ٨٨
عكسه اذ يلزم من وجود الاخص وجود الاعم والعكس
ويلزم من نفى الاعم نفى الاخص والعكس قوله اذ لا يلزم من
عدم الملزوم عدم اللازم والحاصل انه لا يلزم من اثبات

الألوكة
www.alukah.net

عين التالى ولا عكس ويلزم من اثبات نقيض التالى اثبات م
نقيض المقدم ولا عكس فللمتصلة نتيجتان صحيحتان عقيمتا ن
قوله وشرط انتاج الخ هذه الشروط الثلاثة التى تقدمت م
الاشارة اليها قوله حقيقة اى مانعة الجمع والخلو معا قوله اى
الاخر هو تفسير للثانى فهو بالنون لا باللام قوله فينتج انفرد
فالحاصل فالمتصلة الحقيقية اربع نتائج اثنان من وضع العين
واثنان من رفعها قوله واما مانعة الخلو فقدمها على مانعة
الجمع لجواز الوجود بالاجتماع فيها الذى هو اشرف فى المنع م
قوله كل منهما اعم من نقيض الاخرى وذلك لان نقيض م
لا شجر هو شجر وهو اخص من لا حجر هو حجر وهو اخص
من لا شجر اذ لا شجر يشمل الحيوان والجماد ولا حجر يشمل
الحيوان والنبات وعلم من كلامهما لها نتيجتين صحيحتين
ونتيجتين عقيمتين قوله واما مانعة الجمع وهى الثلاثة فى م
المنفصلات قوله كل منهما اخص من نقيض الاخرى وقد
عرفته فى التى قبلها كما قررناه فيه ويعلم من كلامه ان م
لها اربع نتائج كالتى قبلها وبما تقرر علم ان نتائج القياس
الاستثنائى ست عشرة منها عشرة صحيحة وستة م
عقيمة احكام البرهان وهو احد انواع القياس
الخمسة الاتية ومعناه الدليل القطعى قوله قياس م
دخل فيه جميع القياسات فهو جنس قوله مولف مستدرك
وانما ذكره لتعلق ما بعده به قوله من مقدمات اى قضايا م
قوله يقينية منسوبة الى اليقين وسيأتى وبها خرج بقية
القياسات قوله ذكره اى القول المذكور بقوله لانتاج م
يقينى قوله تكميلا لاجزاء حد البرهان اى لا للادخال ولا للاخراج
كما علم واشار بقوله لانه علة غائية الى ان التعريف مشتمل

على العلل

على العلل الاربعة فالمولف اشارة الى الصورة بالمطابقة
والى الفاعل بالالتزام وهو القوة الفاعلة والمقدمات
اشارة الى المادة والانتاج الى الغاية وشملت المقدمات
الضرورية والنسبية قوله واليقين الماخوذ من يقينية م
قوله اعتقاد ان الشئ كذا هذا جنس واشار بقوله اعتقاد
انه لا يكون الا كذا الى اخراج الظن والشك والوهم وبقوله ع
مع مطابقته للواقع الى اخراج الجهل المركب وبقوله وامتناع
تغيره الى اخراج اعتقاد المقلد فانه يزول بالتشكيك م
وبعضهم عرف اليقين بقوله هو الاعتقاد الجازم المطابق
للواقع الذى لا يقبل التغير قوله احدهما لمى بكسر اللام م
وتشديد الميم المكسورة والتحتية الى لم بكسر اللام
حرف جر داخل على ام الاستفهامية المحذوفة الالف
كما سيأتى قوله الحد الوسط وهو ما يذكر للاستدلال لم
على المدعى كان يقال فى الاستدلال على حدوث العالم
لانه متغير قوله فى الذهن والخارج متعلقان بعلة قوله
متعفن الاخلاط اى خرجت طبايع بدنه المركب منها
عن الاستقامة قوله والثانى انى بكسر الهمزة وكسر النون
المشددة نسبة الى ان المكسورة الهمزة المشددة النون
كما سيذكره اى تحققها ووجودها قوله اوليات اى مقدمات
قوله طرفيه وهما الموضوع والمحمول والمقدم والتالى سواء
كان تصورهما بالكسب كتغير العالم ونحوه او بالبداهة
احدهما بالكسب والاخر بالبداهة قوله والكل اعظم من
الجزء من وهم ان الجزء اعظم من الكل كما فى الفيل او رم
الرجل وغلطها فلم يعرف معنى الجزء ولا معنى الكل قوله مجرد
ذلك اى تصور الطرفين قوله فان كان الحس ظاهرا اى من

الألوكة
www.alukah.net

الحواس الظاهرة وهي خمسة البصر والشم والذوق واللمس
قوله وان كان الحس باطنا اى بالحواس الباطنة وهي خمسة
ايضا المشترك والواهمة والمخيلة والحافظة والمتصرفة
وهذه لايقول بها اهل الشرع قوله فوجد انيات مرة ٨
بعد اخرى فلا يكتفى بالمرة الواحدة لاحتمال انها اتفاقية
قوله بحدس مفيد للعلم هذا جواب عن اعتراض بان جعل
الحدسيات من اليقينيات غير صحيح لان الحدس هو
الظن والتخمين وجوابه ان المراد منها هنا ما يفيد العلم
قوله لاختلاف اى الخ لانه كلما قرب من الشمس قل نوره ١٥
وكلما بعد عنها كثر نوره قوله والحدس سرعة الانتقال دفعة
من المبادى الى المطالب فلا حركة فيه وتقابله الفكر
وهو الانتقال من المطالب الى المبادى ثم رجوعه
الى المطالب ففيه حركتان وهو تدريجي لا رفيق قوله
فيه اى فى ما اى المذكورة من القضايا المتواترة والعلم
فيها ضرورى قوله من جمع اى من جماعة عن جماعة
الى اخرى السند ومستند اخرهم الحس قوله يؤمن اى
يجزم العقل بعدم كذبهم ولا يشترط فيهم عدد مخصوص
قوله ادعى النبوة وفى نسخة الرسالة قوله وظهرت المعجزة
وهى امر خارق للعادة مقرون بالتحدى اى طالب ٨
ايجاده وبذلك فارقت الكرامة الواقعة من الاولياء ١٢
قوله لاتغيب عن الذهن اى سيحضرها الذهن عند
التصور المذكور قوله بسبب وسط اى قياس متوسط
ذهنا بين الاربعة والزوج قوله فهذا الوسط الذى بين
طرفى النتيجة قوله ثم اخذ اى شرع فى بيان بقية انواع
القياس الاربعة قوله الجدل وهو لغة القوة قوله عند الناس

راجع لشهورة وشهرتها تختلف بحسب الازمنة والامكنة والاقوا ن
لمنتج ذبح الحيوان عند اهل الهند دون غيرهم قوله او عند
الخصمين راجع لمسلمة بان يسلم احد الخصمين لصاحبه فيها ١
ليبنى عليها الكلام كتسليم الفقها مسايل اصول الفقه قوله
كقولنا العدل الخ هذه امثلة المشهورات واشار بالامثلة
الى انها ثلاثة اقسام لان اعتراف الناس بها اما بسبب مصلحة
عامة كالعدل حسن والظلم قبيح او بسبب مرحمة نحو مراعا ٥
الضعفا محمودة او بسبب استنكاف نحو كشف العورة مذموم
قوله والغرض منه اى الجدل الزام الخصم واسكاته قوله
واقناع عطف على الزام اى حصول الكفاية فى الحجة على
من هو قاصر اى ضعيف عن الاحتجاج بالبرهان قوله
والخطابة من الخطاب او من الخطبة لانها منها قوله من
يعتقد فيه كالعالم والولى والصالح ومنها ما ذكره بقوله
كقولنا فلان يطوف الخ والمظنونة ما يعتقد فيها اعتقادا
راجحا كقولنا الجدار الذى يتشرف مشرف على الهدم وقد
يراد بعطف المظنونة على المقبولة عطف التفسير فهما واحد
قوله والشعور من الاشعار لشعور النفس به تاثيره
فيها او من شعورها به قوله من مقدمات مخيلات صادقة
كانت او كاذبة قوله تنبسط النفس اى تتسع بالرعشة ١
فيها قوله تنقبض تضيق عنها فتنفر منها قوله ياقوتة اى
تشبه الياقوت فى حسنها ورونقها قوله سيالة اى منا غة
بسهولة قوله مرة بكسر الميم قوله مهوعة بضم الميم وفتح ٨
الهاء وكسر الواو والمشددة وفتح المهملة اى مقياة وزنا ١
ومعنى قوله والمغالطة من الغلط وهو الخطا فى العقل او ٣
اللفظ والمراد به هنا ايقاع غيره فى الغلط بما يشبه الصوا

الألوكة
www.alukah.net

وليس صوابا ويقال له سفسطة فهي من تسمية الشيء باسم
جزيه عنها كما يوخذ مما ياتي قوله كاذبة بحسب ظن المتكلم
والسامع وان وافقت الواقع قوله او بالشهور اي بالقضايا
المشهورة السابقة قوله وهمية اي واقعة في الوهم المتقدم
قوله بذلك المذكور من القضايا قوله حكيم اي فيلسوف عالم
بالحكمة الطبيعية والالهية قوله يسمى سوفسطائيا من
السفسطة وهي انكار حقايق الموجودات وجعلها خيالا
موهومة قوله يسمى مشاغبا من الشغب بالسكون وهي
تهييج الشر قوله مماريا من المراء وهو المجادلة قوله الجهلة
جمع جاهل قوله وهو ان يغيظ احد الخصمين الاخر لو قال
وهو ان يغيظ خصمه قوله او يغرب من الغرابة قوله
والغاط اي في المغالطة قوله هذه فرس اي هذه صورة
فرس قوله من المصادرة على المطلوب اي بعد الرجوع
عنه قوله تعريف القياس اي الاقتراني قوله ومن غير
اليقينيات الاستقرا الخ وتقدم اخراجه من التعريف وما
فيه وتقدم اخراج التمثيل ايضا وما فيه قوله لتركبه من
المقدمات اليقينية وتقدم انها ستة اقسام قال بعضهم
وعلم مما مر ان غير اليقينيات ايضا ستة اقسام المشهورات
والمسلمات والمحدودات ومظنونات وهي الخطابة
ومخيلات وهي الشعر ومشبهات بغيرها وهي المغالطة
واما الاستقرا والتمثيل فهما ملحقات بالبرهان
في الحكم والتعويل وكان الفراغ من كتابة
هذه النسخة المباركة يوم السبت
المبارك ٨ من شهر شعبان سنة ١٢٥٤
على يد كاتبه محمد الرملاوي
غفر الله له ولوالديه
وللمسلمين
امين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net